فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الجمعة 2018/12/7 العدد: 4806

الخبر الرئيسي

الولايات المتحدة تفشل في تمرير مشروع قرارها بإدانة حماس بالأمم المتحدة

... ص 4

أبرز العناوين

الشاباك يدقق.. نتنياهو: لدينا قوائم بأسماء المستفيدين من المنحة القطرية لقطاع غزة

الزهار يطالب لبنان بتحسين ظروف اللاجئين في المخيمات... ويؤكد رفض مشاريع التوطين

الأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة قرار أيرلنديا يدعو لحل الدولتين

ملادينوف: نقترب من مواجهة جدية في قطاع غزة

الاتحاد الأوروبي يستثني مناهضة "إسرائيل" والصهيونية من "معاداة السامية"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	ترحيب فلسطيني برفض الأمم المتحدة مشروع قرار أمريكي يدين حماس	5
.3	الأحمد: نتنياهو يبلغ السلطان قابوس استعداده للتخلي عن أراض ولكن ليس عن السيطرة الأمنية	6
.4	الزهار يطالب لبنان بتحسين ظروف اللاجئين في المخيمات... ويؤكد رفض مشاريع التوطين	6
.5	الزعنون: القدس تتعرض لحرب مفتوحة من الاحتلال الإسرائيلي	7
.6	الاحتلال يمنع محافظ القدس من دخول الضفة 6 أشهر	7
.7	عريقات: الإدارة الأمريكية تلتزم برؤية نتنياهو الداعية لتشريع الاستيطان	8
.8	الرئاسة الفلسطينية ترحب باعتماد مشروع القرار الإيرلندي لحلّ القضية الفلسطينية	8
.9	تعرضت للتعذيب: السلطة الفلسطينية تمدد اعتقال الناشطة سهى جبارة	8
	المقاومة:	
.10	حماس تشكر الدول التي أفشلت المشروع الأمريكي في الأمم المتحدة	9
.11	هنية: الضمير العالمي أسقط المشروع الأمريكي ضد المقاومة	9
.12	الفصائل الفلسطينية: فشل إدانة المقاومة صفعة للاحتلال الإسرائيلي وللإدارة الأمريكية	10
.13	أبو مرزوق: الخطة الأمريكية الصهيونية لتصفيةِ قضيتِنا لا تميّزُ بين أبناء حماس أو فتح	11
.14	محيسن: المصالحة الفلسطينية تتراجع إلى الوراء بسبب مواقف حماس	11
.15	بعد شهرين على تنفيذه عملية "بركان": اختفاء "الفدائي الشبح" يربك جيش الاحتلال	12
.16	فتح تقيم مهرجاناً مركزياً في غزة في ذكرى انطلاقتها الـ 54	13
	الكيان الإسرائيلي:	
.17	الشاباك يدقق.. نتنياهو: لدينا قوائم بأسماء المستفيدين من المنحة القطرية لقطاع غزة	13
.18	"درع الشمال": نتنياهو يصطحب السفراء إلى "نفق حزب الله"... ويصعّد دولياً	14
.19	نتنياهو: بفضل "إسرائيل" لدى حزب الله عشرات الصواريخ الدقيقة فقط وليس الآلاف	15
.20	هآرتس: أنفاق حزب الله مخصصة لتوجيه ضربة استباقية في بداية أي حرب	16
.21	الجيش الإسرائيلي يجد نفقاً آخر لحزب الله داخل "إسرائيل" ويدعو الأمم المتحدة ولبنان إلى تدميره	17
.22	نواب عرب في الكنيست يطالبون ألمانيا بمعاقبة "إسرائيل" على قانون "القومية اليهودية"	17
	الأرض، الشعب:	
.23	"الشاباك" يزعم تفكيك شبكة تهرب هواتف خليوية للأسرى	18

.24	نادي الأسير: سلطات الاحتلال اعتقلت أكثر من 5,600 فلسطيني منذ إعلان ترامب	18
.25	الاحتلال يوزع إخطارات هدم بالقدس ويقتحم رام الله ويعتقل 14 فلسطينياً بالضفة	19
.26	مسيرات واقتحامات للمستوطنين تدنس المسجد الأقصى	19
.27	"الإسلامية المسيحية": ترامب أصدر خلال العام الماضي 12 قرارا خطيرا بحق القدس	20
.28	لقاء ببيروت يتضامن مع القدس ويحذر من خطورة التطبيع مع العدو	20
	لبنان:	
.29	شكوى لبنانية ضد "إسرائيل"	21
.30	"اليونيفيل" تؤكد وجود نفق في موقع قرب المطلة	21
	عربي، إسلامي:	
.31	الكويت تحول 4.5 مليون دولار لمشاريع بنية تحتية بغزة	21
.32	مؤتمر "ضباط الاتصال" يدعو لتنسيق الجهود العربية والإسلامية لمقاطعة "إسرائيل"	22
	دولي:	
.33	الأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة مشروع قرار أيرلندي يدعو لحل الدولتين	23
.34	"الجنائية": تقدّم كبير في الشكوى ضد جرائم حرب "إسرائيل"	24
.35	ملادينوف: نقترب من مواجهة جدية في قطاع غزة	24
.36	الاتحاد الأوروبي يستثني مناهضة "إسرائيل" والصهيونية من "معاداة السامية"	24
.37	جورج سميث الفائز بنوبل الكيمياء: "إسرائيل" تنتهك القواعد الدولية	25
	حوارات ومقالات	
.38	أنفاق «حزب الله» و«حماس»... نبيل عمرو	26
.39	قادة أهل السنة يستقدمون الوليّ الفقيه... عبد الستار قاسم	28
.40	«إسرائيل» وسؤال ما بعد نتنياهو... د. محمد السعيد إدريس	32
.41	لم تعد الأمم المتحدة ملعباً للفلسطينيين... داني دانون	34
.42	"حزب الله" أعدّ الأنفاق لـ "ضربة استباقية" قبل السيطرة على مستوطنات في الجليل..عاموس هرئيل	35
	كاريكاتير:	38

***

1. الولايات المتحدة تفشل في تمرير مشروع قرارها بإدانة حماس بالأمم المتحدة

الأمم المتحدة – عبد الحميد صيام: فشلت الولايات المتحدة بفرض مشروع قرارها الذي يدين المقاومة المسلحة في فلسطين وعلى وجه التحديد حركة حماس والجهاد الإسلامي، حيث لم تحصل على أغلبية الثلثين المطلوبة لتمرير القرار.

وحصل مشروع القرار الأميركي على تأييد 87 دولة ومعارضة 58 دولة وامتناع 32 عن التصويت. وفي المقابل تبنت الجمعية العامة مشروع قرار إيرلندي بأغلبية ساحقة حيث أيدته 156 دولة وعارضته 6 دولة وامتنعت 12 دولة عن التصويت.

وكانت بوليفيا، بدعم من الجانب الفلسطيني، قد تقدمت بتعديل على مشروع القرار الأميركي، كتكتيك لإجبار الأمريكان على سحب المشروع أو أضعافه لكن الجانب البوليفي سحب التعديل في اللحظة الأخيرة كي لا يحصل على نسبة الثلثين المطلوبة لتبنيه. ويشكل التصويت المؤيد وبأغلبية ساحقة للقرار الإيرلندي (أوربي) صفعة بوجه السفيرة الأميركية ورسالة واضحة أن المجتمع الدولي ما زال يؤمن بقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة المتعلقة بحل الدولتين.

ومن جهته، قال رياض منصور سفير فلسطين للأمم المتحدة " إن بلاده ترفض التدابير العقابية التي تتخذها الإدارة الأميركية كنقل السفارة إلى القدس. وهي قرارات تشجع إسرائيل على الإفلات من العقاب وحل الدولتين. ما حدث اليوم في الجمعية جاء على أساس مواجهة لم تكن ضرورية. الهدف كان مجرد توجيه أصابع الاتهام بشكل صارخ ودور الجمعية تحقيق الحقوق المستدامة لعدد من القضايا المعقدة. العمل الأميركي يتعارض مع ذلك النهج. العنف والإرهاب جزء خطير من هذا النزاع ولكن نرفض أي محاولة تختصر القضية الفلسطينية في قضية عنف وإرهاب فحسب، الأمر يتعلق بقضية أراضي واحتلال وشعب يحرم من حقه ويحرم من العيش بسلام وكرامة في أرضه. هناك خطابات تساعد على أن تتنصل إسرائيل من مسؤولياتها. السبب الجذري لما يحدث هو الاحتلال والحصار المفروض على شعبنا" ثم شكر جميع الدول التي رفضت مشروع القرار الأميركي.

وشهدت الجمعية نقاشات حادة، قبل التصويت على مشروع القرار الأميركي، حول طريقة التصويت. وفي العادة يتم تبني قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية بسيطة، أي خمسين بالمئة من الدول المصوتة +واحد. لكن يمكن لدول أعضاء في الجمعية العامة وباسم مجموعات بعينها اعتماد

القرار وفي حال كانت القرارات التي ستعتمدها تتعلق بالأمن والسلم الدوليين يمكنها أن تطلب دول ومجموعات مختلفة التصويت بموجب مبدأ الثلثين.

ولاحظ الجانب الفلسطيني والدول الداعمة له أن الولايات المتحدة، وتحديدا سفيرة الولايات المتحدة نيكي هيلي، تمكنت من الحصول على تأييد عدد كبير من الدول حيث قامت بـ"جهود" جبارة، تراوحت بين الترغيب والترهيب، للضغط من أجل التصويت لصالح مشروع قرارها. وعارضت المندوبة الأميركية بشدة التصويت على مشروع بمبدأ الثلثين. وصوتت الجمعية العامة الصالح طلب الكويت، باسم المجموعة العربية، وبوليفيا وغيرها من الدول باعتماد مبدأ الثلثين للتصويت على مشروع القرار وبذلك تم إفشال الخطوة الأميركية.

ونص مشروع الأميركي بعدما أضيفت له تعديلات أوروبية فضفاضة ومبهمة طالب بها الجانب الأوربي وهي "الأخذ بعين الاعتبار قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة" دون أن يحددها أو يسميها. كما لا يذكر مشروع القرار الأميركي مفردة «فلسطين» أو «دولة فلسطين» بل يتحدث عن "سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين" ناهيك عن عدم ذكره لكلمة «احتلال» أو للممارسات الإسرائيلية وقتل الفلسطينيين وحصار غزة إضافة إلى غياب أي ذكر للاجئين. وتقدم الولايات المتحدة مشروعها تحت عنوان "أنشطة حماس وغيرها من الجماعات المقاتلة في غزة".

القدس العربي، لندن، 2018/12/7

2. ترحيب فلسطيني برفض الأمم المتحدة مشروع قرار أمريكي يدين حماس

رام الله: رحبت الرئاسة الفلسطينية مساء يوم الخميس، برفض الجمعية العامة للأمم المتحدة، مشروع القرار الأمريكي لإدانة النضال الوطني الفلسطيني. وشكرت الرئاسة جميع الدول التي صوتت ضدّ مشروع القرار الأمريكي، مؤكدة أنها لن تسمح بإدانة النضال الوطني الفلسطيني. ومن جهته، قال نبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، في تصريح صحفي فجر يوم الجمعة، بأن منظمة التحرير الفلسطينية ومعها مدعومة من المجموعة العربية وكافة أحرار العالم، في تصديهم للمشروع الأمريكي الموجه ضدّ حركة حماس، أثبتوا بأن العالم يقف مع الحقّ الفلسطيني، وأن القيادة الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس، قادرة على حماية حقوق شعبنا وإسقاط كل المشاريع الهادفة للمساس بحقوقنا المشروعة. وشدد أبو ردينة، على أن إسقاط القرار الأمريكي يشكل أيضاً رسالة للإدارة الأمريكية ولـ"إسرائيل" بأن كل المؤامرات على القيادة والشرعية الفلسطينية لن تمر. وثمن الناطق الرسمي باسم الرئاسة، دعم المجموعة العربية وأحرار العالم للحقّ الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 6-2018/12/7

3. الأحمد: نتنياهو يبلغ السلطان قابوس استعداده للتخلي عن أراض ولكن ليس عن السيطرة الأمنية

آدم راسغون: قال عزام الأحمد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أبلغ السلطان قابوس أنه مستعد للتنازل عن بعض الأراضي للفلسطينيين، ولكن ليس عن السيطرة الأمنية. وأضاف عزام الأحمد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير: "أبلغنا وزير الخارجية العماني بما قال نتنياهو للسلطان قابوس"، في مسقط، أواخر تشرين الأول/ أكتوبر 2018.

وقام وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بزيارة إلى رام الله للقاء الرئيس محمود عباس. وأكد الأحمد، لموقع "تايمز أوف إسرائيل"، أن عباس قال لبن علوي أن نتنياهو ليس جدياً بخصوص التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، وأن ما قاله نتنياهو أقوال قديمة كثيراً ما يكررها، قال الأحمد.

ورفض ناطق باسم مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي التعليق رداً على سؤال حول ملاحظات الأحمد.

وقلّل الأحمد من أهمية زيارة نتنياهو إلى عُمان، قائلاً: "نعلم أنه لم يتم أبداً قطع العلاقات بين إسرائيل وعمان. لدى العمانيين طريقتهم في إدارة شؤونهم. إنهم يؤمنون بالحوار لحلّ أي مشكلة، وأحياناً يبالغون". وأكد أن إسرائيل لم تنجح حتى بتطبيع العلاقات بشكل تام مع مصر والأردن، مع أن لهما اتفاقيات سلام مع تل أبيب و"لذا لا نعتقد أن التطبيع ممكن دون تطبيق مبادرة السلام العربية".

موقع صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، 2018/12/6

4. الزهار يطالب لبنان بتحسين ظروف اللاجئين في المخيمات... ويؤكد رفض مشاريع التوطين

نشر **المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/6**، من بيروت، أن الوفد البرلماني الفلسطيني برئاسة د. محمود الزهار، التقى رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، الخميس 2018/12/6. وطالب الزهار بتحسين ظروف اللاجئين في المخيمات، مؤكداً رفض أي مشاريع لتوطين الفلسطينيين. وجدد تأكيده موقف حركة حماس في التمسك بالمصالحة الفلسطينية خياراً استراتيجياً، مضيفاً: "أكدنا موقفنا الذي أعلنّاه في القاهرة مؤخراً في لقاء وفد فتح بالمصالحة وتطبيق ما تم الاتفاق عليه".

وشدد الزهار على أن لبنان مع فلسطين قلباً وقالباً لرعاية اللاجئين، مشيراً إلى وجود وعود حقيقية بتحسين الأوضاع في بعض المناطق اللبنانية ومحاولة السعي لجمع أموال لذلك. وأضاف "الحكومة اللبنانية نجحت في جمع هذه الأموال لتحسين شروط عيش اللاجئين، خصوصا بعد قرارات الأمم المتحدة والسياسة الأمريكية الظالمة ضد الشعب الفلسطيني".

وأضافت **المستقبل، بيروت، 2018/12/6**، أن رئيس مجلس النواب نبيه بري اللبناني استقبل ظهر يوم الخميس 2018/12/6 في عين التينة رئيس كتلة التغيير والإصلاح لحركة حماس في المجلس

التشريعي الفلسطيني د. محمود الزهار على رأس وفد من الكتلة والحركة، وتناول الحديث التطورات الراهنة على الساحة العربية عموماً والفلسطينية خصوصاً. وقدم الوفد إلى بري درع المسجد الأقصى من المجلس التشريعي الفلسطيني تقديراً لدوره الداعم للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وبعد الزيارة قال الزهار: "سعدنا بهذا اللقاء وأكدنا مبادئنا ووحدة الشارع الفلسطيني وتطبيق ما يمكن تطبيقه من برامج المصالحة والتعاون في ما بيننا ومع الدول العربية، وتثمين دور المقاومة والانتصار الذي حصل في غزة في الفترة الأخيرة... وأكدنا الموقف الفلسطيني الرافض للاحتلال وللعدوان الإسرائيلي على أي من الدول العربية وخصوصاً لبنان كما سمعنا في الفترة الأخيرة، ونتمنى للبنان وحدة الموقف والشعب والأمن والأمان لأنه رديف أساسي في تحرير فلسطين".

5. الزعنون: القدس تتعرض لحرب مفتوحة من الاحتلال الإسرائيلي

عمّان – وكالة الأناضول: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون إن مدينة القدس تتعرض لحرب مفتوحة على مختلف الجبهات، وأن أهلها "ملّوا الاستنكارات"، مؤكداً "أن أهل القدس ينتظرون الدعم والمساندة الفعلية من أبناء أمتهم العربية والإسلامية".

وطالب الزعنون، خلال اجتماع لأعضاء المجلس في الأردن، الخميس 2018/12/6، وفق بيان، المؤسسات الفلسطينية الرسمية منها والشعبية بمضاعفة دعمها المادي لتثبيت صمود المقدسيين.

ودعا الزعنون الاتحادات البرلمانية العربية والإسلامية للتحرك والضغط على حكوماتها لتنفيذ عشرات القرارات ذات الصلة بمدينة القدس بهدف الحفاظ على عروبتها وإسلاميتها.

كما طالب جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بتنفيذ قراراتها الخاصة بدعم أهل مدينة القدس، وتفعيل الصناديق المالية الخاصة بذلك.

القدس العربي، لندن، 2018/12/6

6. الاحتلال يمنع محافظ القدس من دخول الضفة 6 أشهر

استدعت سلطات الاحتلال، يوم الخميس 2018/12/6، محافظ القدس عدنان غيث، لمركز توقيف المسكوبية بالقدس المحتلة.

وسلمت مخابرات الاحتلال محافظ القدس قراراً يقضي بمنعه من دخول الضفة الغربية مدة 6 أشهر، كما أبلغته أنه سيستلم قراراً ثانياً دون الإفصاح عن تفاصيله الأسبوع المقبل.

الأيام، رام الله، 2018/12/6

7. عريقات: الإدارة الأمريكية تلتزم برؤية نتنياهو الداعية لتشريع الاستيطان

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن الإدارة الأمريكية وبعد مرور عام كامل على إعلانها القدس عاصمة لدولة الاحتلال وكل ما قامت به من ممارسات وإجراءات أحادية مخالفة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، لم تنشئ حقاً أو تؤسس لالتزام عبر تبنيها لرؤية نتنياهو للحلّ، والذي يطرحها منذ سنوات بعزل حل الدولتين وتشريع الاستيطان.

وأكد عريقات، في حديث لإذاعة صوت فلسطين، يوم الخميس 2018/12/6، أن فلسطين والقدس ليستا للبيع ولن تكونا على الإطلاق، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية تحاول تصفية القضية الفلسطينية. ولفت النظر إلى أن الإدارة الأمريكية تعد العدة الآن لطرح فكرة نتنياهو، عن الدولة بنظامين وإبقاء الوضع على ما هو عليه وإسقاط ملف القدس واللاجئين والحدود ضمن صفقة القرن، مؤكداً أن هذه الجهود مصيرها الفشل والزوال.

وطالب عريقات المحكمة الجنائية الدولية بأن يصدر مجلسها القضائي قراراً بالتحقيق مع المسؤولين الإسرائيليين وخاصة فيما يتعلق بملف الاستيطان والعدوان على غزة والقدس والأسرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/6

8. الرئاسة الفلسطينية ترحب باعتماد مشروع القرار الإيرلندي لحلّ القضية الفلسطينية

رام الله: رحبت الرئاسة الفلسطينية باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة لمشروع القرار الإيرلندي الذي يدعو إلى تحقيق حل للقضية الفلسطينية، استناداً إلى القرارات ذات الصلة، بما فيها قرار مجلس الأمن 2334، الذي يدين الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وشكرت الرئاسة جميع الدول التي صوتت لصالح مشروع القرار الإيرلندي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/7

9. تعرضت للتعذيب: السلطة الفلسطينية تمدد اعتقال الناشطة سهى جبارة

عرب 48، وأ.ب.: مددت محكمة فلسطينية في مدينة أريحا، يوم الخميس 2018/12/6، اعتقال سهى جبارة، وهي ناشطة أمريكية من أصل فلسطيني، تتهمها السلطة الفلسطينية بتمويل "منظمات غير شرعية" وهو اتهام تنفيه بشدة. وأمرت المحكمة في أريحا بأن تبقى جبارة رهن الاعتقال لمدة 15 يوما آخر. وبدأت جبارة إضرابا عن الطعام منذ أسبوعين، للاحتجاج على ما تصفه بالمعاملة غير العادلة من السلطات الفلسطينية. وأبلغت جبارة منظمة العفو الدولية (أمنستي) بأن السلطات الفلسطينية

عذبتها وكانت تحرمها من الماء والنوم ودخول الحمام والتواصل مع محاميها. وقالت إن مسؤولين أمنيين هددوها بانتهاكها جنسياً وأجبروها على توقيع وثيقة تعترف فيها باتهامات تقول جبارة إنها زائفة.

عرب 48، 2018/12/6

10. حماس تشكر الدول التي أفشلت المشروع الأمريكي في الأمم المتحدة

قالت حركة "حماس": إنها تابعت على مدار الأيام الماضية الجهود والممارسات المشينة التي بذلتها الإدارة الأمريكية لإدانة المقاومة الفلسطينية، من خلال مندوبتها في الأمم المتحدة "نيكي هيلي"، والمعروفة بتطرفها ومواقفها الداعمة للإرهاب الصهيوني في فلسطين. وأوضحت في بيان لها، "بعد فشل الولايات المتحدة الأمريكية في تمرير هذا القرار، أن الإرهاب الحقيقي والذي يجب أن يواجه ويدان من الجميع، هو الاحتلال الصهيوني". وشكرت حركة حماس كل الدول التي عملت على مواجهة هذا القرار وإفشاله، ووقفت إلى جانب مقاومة شعبنا وعدالة قضيته، وصوتت لمصلحة حق شعبنا في مقاومة المحتل. وطالبت الدول التي وقفت مع الإدارة الأمريكية والاحتلال الإسرائيلي في الأمم المتحدة بمراجعة مواقفها، وتصويب هذا الخطأ التاريخي والخطير بحق شعبنا الفلسطيني المظلوم. وعدت الحركة فشل الإدارة الأمريكية في تمرير هذا القرار انتصارًا كبيرًا للحق الفلسطيني، وللحاضنة العربية والإسلامية، ولأحرار العالم، ولمحبي الشعب الفلسطيني، وفشلا ذريعًا لسياسة الهيمنة والعربدة الأمريكية، وهزيمة مدوية للإدارة الأمريكية وسياساتها في المنطقة. وعدّت فشل المشروع صفعة للإدارة الأمريكية. وأكدت الحركة أن مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وبأشكال المقاومة كافة هو حق شرعي ومكفول لشعبنا الفلسطيني، كفلته لنا الشرائع والقوانين الدولية كافة، وإن استمرار هذا التشويه الأمريكي لمقاومة شعبنا لن يغير من الواقع شيئًا.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/12/7

11. هنية: الضمير العالمي أسقط المشروع الأمريكي ضد المقاومة

غزة: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، أن الضمير العالمي أسقط المشروع الأمريكي في الجمعية العامة في الأمم المتحدة ضد حركة حماس ومقاومة الشعب الفلسطيني.

وأشار في تصريح صحفي، الليلة الماضية، إلى أن ما دار في أروقة الجمعية العامة للأمم المتحدة تابعنه وقف أغلبية الدول مع الحق الفلسطيني بما فيه حق شعبنا في مقاومة الاحتلال والخلاص منه. ولفت الى أن هذه سابقة هي الأولى التي تحاول فيها أمريكا انتزاع قرار يدين المقاومة

المشروعة. وأثنى على جميع الدول التي اتخذت موقفاً مبدئياً ضد الاحتلال الإسرائيلي، وسياسته العدوانية ورفضت روايته الكاذبة وتحدت الإدارة المنحازة.

واعتبر أن هذا إنجاز مهم للغاية بالنسبة لشعبنا الفلسطيني بكافة مكوناته ولكل الدول الشقيقة والصديقة التي انحازت إلى القيم والأعراف وصوتت ضد القرار أنني أقدر الجهود التي بذلتها السلطة الفلسطينية من خلال مندوب فلسطين الدائم رياض منصور، وما حصل في هذا المجال يؤشر إلى أن الهم الوطني قادر على توحيد شعبنا في مواجهة التحديات.

وشكر هنية الحاضنة العربية والإسلامية التي شكلت الظهير والسند لشعبنا وتحركت طوال الأيام الماضية معنا لإفشال التوجه الأمريكي الإسرائيلي. واستنكر كل المواقف التي عكست نفاقاً وانحيازاً للاحتلال والاستيطان والحصار وتهويد القدس وتدنيس المقدسات واعتقال الآلاف من أبناء شعبنا.

فلسطين اون لاين، 2018/12/7

12. الفصائل الفلسطينية: فشل إدانة المقاومة صفعة للاحتلال الإسرائيلي وللإدارة الأمريكية

غزة: باركت الفصائل الفلسطينية فشل مشروع القرار الأمريكي بإدانة حركة حماس والمقاومة الفلسطينية في الأمم المتحدة.

وقال سامي أبو زهري، القيادي في حركة حماس: إن فشل المشروع الأمريكي في الأمم المتحدة يمثل صفعة للإدارة الأمريكية. وأوضح أبو زهري أن هذا الفشل يأتي تأكيداً لشرعية المقاومة، ودعماً سياسياً كبيراً للشعب والقضية الفلسطينية.

من جهته أكد داود شهاب، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أن فشل مشروع القرار الأمريكي في الأمم المتحدة صفعة لأمريكا و"إسرائيل" اللتين كعادتهما تروّجان الأكاذيب من على المنصة الدولية.

بدوره قال منير الجاغوب، الناطق باسم حركة فتح: إن "القرار الأمريكي لتجريم النضال الفلسطيني لم يمر، ولكن نتيجة التصويت مرعبة، والرهاب هو الاحتلال الإسرائيلي فقط". وأضاف الجاغوب "نفخر بالدبلوماسية الفلسطينية، ولم يسجل علينا هزيمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة".

بدوره قال وليد العوض، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني: إن السقوط المدوّي في الأمم المتحدة لمشروع القرار الأمريكي بإدانة حركة حماس، ووسمها بـ"الإرهاب" وإدانة كفاح شعبنا يمثل صفعة لسياسة البلطجة الأمريكية. وأوضح أن هذا النجاح يؤكد اتساع التضامن الدولي مع عدالة القضية الفلسطينية، واستثمار ذلك، وتعزيز يتطلب الإسراع في إنجاز المصالحة وإتمام الوحدة.

من جهته أشار عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة، إلى أن فشل مشروع القرار الأمريكي صفعة للإدارة الأمريكية تضاف لصفعة فشلها على تمرير التصويت على مشروع القرار بالأغلبية البسيطة، وانتصار للعدالة الدولية ولشرعية المقاومة الفلسطينية.

من جانبها رحبت حركة المجاهدين الفلسطينية بفشل القرار الأمريكي، واصفة أن فشل تمرير قرار إدانة المقاومة خطوة مهمة لمواجهة الصلف الصهيو-أمريكي تكتمل بإنهاء الاحتلال عن فلسطين.

من جانبه، رحب د. مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية بفشل إسرائيل وإدارة ترامب بتمرير مشروع إدانة المقاومة الذي قدمته للجمعية العامة للأمم المتحدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/6

13. أبو مرزوق: الخطة الأمريكية الصهيونية لتصفيةِ قضيتِنا لا تميّزُ بين أبناء حماس أو فتح

بيروت: نظمت مؤسسة القدس الدولية، الخميس، لقاءً تضامنيا في الذكرى الأولى لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" بعنوان "القدس عربية وإسلامية كانت وستبقى"، في إحدى قاعات فندق بالعاصمة اللبنانية بيروت.

وفي هذا الصدد، قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق: إن الحركة لم تنظر إلى قرار الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي على أنه يدور في فلك المعركة الدبلوماسية مع الاحتلال وداعميه، بل هو قرار في صميم المعركة مع الاحتلال. ودعا أبو مرزوق "الفصائل الفلسطينية ولا سيما حركة فتح، إلى الوحدة الحقيقيّة، ومصالحة جدية على قواعد التمسك بالثوابت والحق بالمقاومة". ولفت إلى أن "الخطة الأمريكية الصهيونية لتصفيةِ قضيتِنا لا تميّزُ بين أبناء حماس أو فتح أو غيرِهما من الفصائلِ، ونحن ما زلنا نمد أيدينا بصدق لإنجاز ذلك، فتعالوا إلى كلمة سواء بيننا". وطالب أبو مرزوق، الحكومات والأنظمة العربية والإسلامية بـ"استشعار خطورة التطبيع مع العدو الصهيوني على بلدانكم قبل القدس وفلسطين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/6

14. محيسن: المصالحة الفلسطينية تتراجع إلى الوراء بسبب مواقف حماس

غزة: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن «إن المصالحة الفلسطينية تتراجع إلى الوراء بسبب مواقف حماس»، مشيراً إلى أنها «تريد محاصصة في كل شيء، بما في ذلك الأجهزة الأمنية». ونقل موقع الحركة عن محيسن قوله «لا يوجد في ملفها (المصالحة) أي تقدم، نتيجة مواقف حماس، خاصة بعد الجولة الأخيرة في القاهرة قبل أيام قليلة»، مؤكدا على ضرورة أن يجري

«تمكين» الحكومة الفلسطينية من قطاع غزة، مضيفا وهو يلقي اللوم على حماس «لكن حماس تريد المباشرة في الذهاب إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، واعتماد المجلس التشريعي».

وأشار إلى أن مدة ولاية المجلس التشريعي «انتهت منذ أن أيّد الانقلاب، وبالتالي لا يمكن أن تعود الحياة لمجلس اتخذ موقفاً أيد الانقلاب ونتائجه». وقال محيسن «حماس غير جادة في المصالحة، «ولو كانت جادة لكانت قد التزمت باتفاق 2017 وسمحت بتمكين الحكومة، التي تم التوافق عليها معها ثم بعد ذلك نذهب لانتخابات ثم الاتفاق على كل شيء»، متهما الحركة بأنها «تطرح قضايا تعود بنا إلى المربع الأول، وتتهرب من الوصول إلى إنهاء نتائج الانقلاب».

القدس العربي، لندن، 2018/12/6

15. بعد شهرين على تنفيذه عملية "بركان": اختفاء "الفدائي الشبح" يربك جيش الاحتلال

الناصرة: دعت القناة الإسرائيلية العاشرة جيش الاحتلال للتحقيق الحقيقي بما أسمتها «مشاهد مربكة»، في إشارة لشريط فيديو تداوله الإعلام الاجتماعي الفلسطيني، ويبدو فيه جنود إسرائيليون يقتلون شابا فلسطينيا من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة وهو يدير لهم ظهره ودون أي تهديد لهم. وارتكب الاحتلال جريمة القتل خلال البحث المتواصل منذ شهرين دون جدوى عن منفذ عملية المجمع الصناعي الاستيطاني «بركان» شمال غرب الضفة «الفدائي الشبح» أشرف نعالوة. وبعد عشر حملات واعتقالات، ونشاط استخباراتي متواصل على مدار الساعة، واعتقال فلسطينيين بشبهة تقديم المساعدة لنعالوة، إضافة إلى وضع قوة من الوحدة القتالية في الشرطة في حالة تأهب دائم، وانتظار خطأ صغير من طرفه، وعمليات ملاحقة لا تتوقف إلا أنه لم يتم بعد الوصول إليه.

وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس إلى أن التقديرات في البداية كانت أن يتم اعتقاله خلال يوم أو يومين من تنفيذ العملية، إلا أنه مر شهران، ولا تزال قوات الاحتلال تطارده.

ويخشى الاحتلال من إمكانية أن ينفذ عملية أخرى، خاصة وأن بحوزته سلاحا استخدمه في «عملية بركان». وأشار التقرير إلى أن أجهزة أمن الاحتلال تواصل عملية مطاردة مكثفة، تركزت في أول أسبوعين على التمشيط الميداني للمنطقة والمباني والكهوف والقنوات والمخابئ. وعندما لم يسفر ذلك عن نتيجة، تحولت الجهود إلى المستوى الاستخباراتي. وفي هذا الإطار، تم اعتقال فلسطينيين بذريعة تقديم المساعدة له، من خلال تزويده بالطعام والمخبأ. كما نفذ الاحتلال عشر حملات وعمليات توغل، وتم التحقيق مع أقارب له واعتقال أفراد أسرته. وحسب التقرير، فإن قوات الاحتلال بانتظار أن يقع في خطأ صغير قد يقود إلى اعتقاله. ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع على

التحقيق قوله إنه يفترض أن يكون مختبئا في الضفة الغربية، وربما في منطقة الأغوار، وأنه تجري عمليات بحث عنه في مواقع لا تخطر في بال أحد. وقال إن هناك «تطورا دراميا في التحقيق»، بيد أنه أضاف «أنه مسلح وخطير، ويجب اعتقاله قبل أن ينفذ عملية أخرى».

القدس العربي، لندن، 2018/12/6

16. فتح تقيم مهرجاناً مركزياً في غزة في ذكرى انطلاقتها الـ 54

غزة: من المقرر أن تعقد قيادة حركة فتح في قطاع غزة غدا اجتماعا لها، لتحديد موعد تنظيم مهرجانها المركزي في ذكرى انطلاقتها الـ 54، بعد أن شُكلت لجان عدة للتحضير لإنجاح هذه الفعالية، التي تقيمها بشكل منتظم للعام الثاني على التوالي في القطاع، في الوقت الذي تواصل فيه الخلاف مع حماس حول طرق تطبيق اتفاق المصالحة وإنهاء الانقسام. وعقب موافقة حماس لفتح، بتنظيم مهرجان جماهيري في مدينة غزة، بذكرى انطلاقتها التي توافق الأول من كانون الثاني/يناير، عقدت الهيئة القيادية العليا للحركة في قطاع غزة، اجتماعا لها برئاسة عضو اللجنة المركزية ومفوض عام التعبئة والتنظيم في القطاع أحمد حلس. وناقش اجتماع قيادة فتح الاحتفال المركزي للذكرى، وتخلل الاجتماع الاتفاق على عدد من المقترحات، وتشكيل اللجان الخاصة بالمهرجان.

القدس العربي، لندن، 2018/12/6

17. الشاباك يدقق.. نتنياهو: لدينا قوائم بأسماء المستفيدين من المنحة القطرية لقطاع غزة

تل أبيب: في الوقت الذي وصلت فيه الدفعة الثانية من الأموال القطرية لدفع رواتب [موظفي السلطة الفلسطينية التي عينتهم حكومة حماس بعد منتصف سنة 2007] مناصري حركة «حماس» في قطاع غزة، أمس (الخميس)، كشفت مصادر سياسية في تل أبيب «الآليات التي يتم اتباعها لكي تتأكد إسرائيل من خلالها بأن هذه الأموال وزعت كما ينبغي ولم تذهب لتمويل الإرهاب»، حسب قولها. وأكدت أن جميع القوائم التي أعدت للصرف تمت الموافقة عليها من قبل جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، لضمان عدم ذهاب الأموال لتمويل نشاطات الجناح العسكري لحركة «حماس». وقالت هذه المصادر للإذاعة الإسرائيلية الرسمية إن موظفي «حماس» الذين يستحقون قبض الرواتب، يوقعون خطياً على مستندات تثبت تسلمهم مستحقاتهم في بنك البريد في غزة، ويوقعون بصمة محبرة على المستند للتأكد من عدم القبض مرتين ويرفقون صورة عن بطاقة هويتهم. والهدف هو الشفافية أمام السلطات الإسرائيلية وأمام الدول الأخرى التي توسطت في الموضوع. وقام

مكتب المندوب القطري، محمد العبادي، الذي جلب الأموال من الدوحة إلى تل أبيب، ومنها على حاجز «إيريز» قرب بيت حانون، بتسليم إسرائيل عشرات الآلاف من هذه المستندات لتقوم بفحصها.

وتطرق رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، خلال جولته قرب الحدود الشمالية، أمس (الخميس)، لمسألة إدخال الأموال القطرية إلى قطاع غزة، قائلا: «الأموال كانت في السابق تدخل عن طريق السلطة الفلسطينية، لكن أبو مازن اختار خنق قطاع غزة، لذلك تفاقمت المشكلة الإنسانية التي أثرت على إسرائيل، فعلى سبيل المثال، مياه الصرف الصحي التي تتدفق باتجاه عسقلان، ومسألة كيفية معالجتها. وعندما جاءت الأموال من قطر، قلنا إننا سنشرف عليها. تريدون المال؟ نحن نريد صوراً وتوقيع وبصمة أصبع. وهذا ما حصل. والمبعوث القطري ينقل أموال المنحة بصورة منظمة، وهكذا نحن نعلم أين تذهب هذه الأموال».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/7

18. "درع الشمال": نتنياهو يصطحب السفراء إلى "نفق حزب الله"... ويصعّد دولياً

تل أبيب–نظير مجلي: رغم الانتقادات الشديدة الموجهة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بأنه يضخم عملية الكشف عن أنفاق حزب الله من الأراضي اللبنانية إلى إسرائيل، ويركب عليها لأهداف حزبية داخلية يغطي بها على قضايا الفساد، واصل نتنياهو الركوب على موجتها وراح يصعدها إلى حملة عالمية ضد الحكومة اللبنانية أيضا. فقد رافق، أمس الخميس، مجموعة من السفراء الأجانب المعتمدين لدى إسرائيل، إلى جولة على الحدود اللبنانية وراح يخطب فيهم قرب تجمع للقوات الإسرائيلية العاملة على اكتشاف وتدمير هذه الأنفاق.

وأطلع نتنياهو السفراء على حيثيات عملية «درع الشمال»، معتبرا أن «حزب الله يعتزم استخدام تلك الأنفاق ضد إسرائيل، ضمن ولائه لإيران واستعداده للتضحية بلبنان من أجل الآيات في طهران». وقال إن «أنفاق حزب الله تشكل نموذجا واحدا للعدوان الإيراني في المنطقة». وطلب نتنياهو من السفراء الأجانب أن يدينوا خرق السيادة الإسرائيلية وأن ينضموا إلى المطالبة بفرض عقوبات مشددة على حزب الله وحتى على الحكومة اللبنانية «التي تتقاعس عن صده وعمليا تسانده».

واستمع السفراء إلى إيجاز قدمه قائد المنطقة العسكرية الشمالية اللواء يوئيل ستريك ورئيس هيئة التخطيط في القيادة العامة اللواء أمير أبوالعافية وتجولوا في المنطقة التي اكتشف فيها النفق. وقال نتنياهو للسفراء: «نجرد أعداءنا من سلاح الأنفاق بشكل ممنهج وحازم ونفعل ذلك لحماس ولحزب الله وسنتحرك وفق الحاجة. من يعتدي علينا يعرض حياته للخطر. حزب الله يعلم ذلك وحماس تعلم ذلك أيضا».

وفي حديث مع المراسلين العسكريين الإسرائيليين قال نتنياهو: «قلت للسفراء إنه يجب عليهم أن يدينوا بشكل لا لبس فيه هذا العدوان الذي تمارسه إيران ومنظمتا حزب الله وحماس وبطبيعة الحال عليهم أيضا تشديد العقوبات على هذه الأطراف. عملية (درع الشمال) لا تزال في مراحلها الأولية ولكن في ختامها سلاح الأنفاق الذي بذل حزب الله جهودا جبارة على تطويره سيزول ولن يكون فعالا». وقال نتنياهو: «إسرائيل تتوقع أن تتم إدانة حزب الله بشكل لا لبس فيه وتفرض عليه عقوبات إضافية. كما نتوقع أنه ستكون هناك إدانة للحكومة اللبنانية وأن يطالبوها بأن تتوقف عن سماحها باستخدام أراضيها لشن مثل هذه الاعتداءات على إسرائيل». وأكد أن الموضوع سيطرح في الجلسة القادمة لمجلس الأمن وفقا للمطالب الإسرائيلية. وقال: «هذه هي خطوة دبلوماسية مهمة تكمل جهودنا العملياتية والهندسية التي تسعى إلى تجريد حزب الله وإيران من سلاح الأنفاق».

من جهته، وصف وزير الاستخبارات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، عملية الدرع الشمالي، أنها «تجرد منظمة حزب الله اللبنانية من قدرتها الهجومية وتمنعها من التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية من تحت الأرض». وفي حديث إذاعي أعرب الوزير كاتس عن اعتقاده بأن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في حالة من الهلع التامة لانكشاف سره المكتوم. وأضاف أن «إسرائيل تعكف على عزل لبنان في الحلبة السياسية في المنطقة»، مشيرا إلى أنه اتفق مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو على أن تقود الولايات المتحدة عقوبات من شأنها أن تشل منظمة حزب الله.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/7

19. نتنياهو: بفضل "إسرائيل" لدى حزب الله عشرات الصواريخ الدقيقة فقط وليس الآلاف

أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الخميس أن حزب الله لديه الآن عدة عشرات من الصواريخ الدقيقة، حيث أوقفت قوات الأمن الإسرائيلية – بما في ذلك وكالة التجسس التابعة للموساد – المنظمة اللبنانية من الحصول على آلاف من هذه المقذوفات.

وتحدث نتنياهو بعد عدة أيام من قيام إسرائيل بعملية لإيجاد أنفاق حزب الله وتدميرها، مع وجود نفقين من هذا القبيل يقال إنه تم كشفها حتى الآن.

"حزب الله يمتلك أداتي [هجوم]"، قال نتنياهو في حفل تسليم جوائز لنشطاء الموساد الاستثنائيين في مقر إقامة الرئيس في القدس. "إحدى الأدوات هي الأنفاق، ونحن نحرمهم من ذلك".

"السلاح الآخر هو صواريخ، سلاح غير دقيق، لكنهم يريدون أسلحة دقيقة"، أضاف. "هذا يغير بشكل جذري ميزان القوة".

"وفقا لخطط حزب الله، كان من المفترض أن يكونوا مجهزين بالآلاف من الصواريخ، لكنهم في الوقت الحالي لا يملكون سوى بضع عشرات من الصواريخ. السبب في أنهم لا يملكون سوى بضع عشرات، من بين أمور أخرى، هو من يجلسون هنا في هذه القاعة"، أخبر نتنياهو رجال ونساء الموساد. "إنه مزيج من الموساد، الجيش الإسرائيلي، ونظامنا الأمني بأكمله. نحن نحرمهم من هذا السلاح أيضاً، ليس بشكل مطلق، ولكن إلى حد كبير جداً"، قال بفخر.

"بصفتي شخصاً يوافق على عمليات لا حصر لها تقومون بها، أريد أن أخبركم بأنني فخور بكم وأني أؤمن بكمك وعليّ أن أخبركم عن مدى فخر شعب إسرائيل بكم"، اختتم حديثه قائلاً. "إن الموساد رائع وأنتم رائعون".

تايمز أوف إسرائيل، 2018/12/6

20. هآرتس: أنفاق حزب الله مخصصة لتوجيه ضربة استباقية في بداية أي حرب

رام الله – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة: قالت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الخميس، في تقرير مطول لمراسلها ومحللها العسكري عاموس هرئيل، إن أنفاق حزب الله اللبناني مخصصة لتوجيه ضربة استباقية في بداية أي حرب قد تندلع مع إسرائيل.

وبحسب الصحيفة، فإن قوات كوماندوز كبيرة كانت ستدخل من تلك الأنفاق، بهدف السيطرة على مستوطنات صغيرة معزولة قرب الحدود لفترة زمنية محددة، والعمل على الإضرار بأي تعزيزات تصل لتلك المناطق. مشيرةً إلى أن الحرب التي خاضها الحزب في سوريا غيّرت من مفهومه للحرب الأخيرة في لبنان عام 2006 بالتموضع دفاعيًا داخل الجنوب للتصدي للجيش الإسرائيلي، وإنما من خلال مباغتته بالتسلل عبر الأنفاق للسيطرة على بلدات معزولة وضرب أي تعزيزات عسكرية تصل.

ووفقًا للصحيفة، فإن النفق المكتشف أقلّ عمقًا وأقلّ طولًا، ولا يشبه أنفاق حماس في الجنوب، ويمكن من خلاله إرسال العشرات من المقاتلين في فترة قصيرة إلى داخل إسرائيل للاستيلاء على مواقع رئيسية وتعطيل أنشطة الجيش من خلال عمليات قنص وكمائن وإطلاق صواريخ مضادة للدبابات. وأشارت إلى أن الخطة التي كان يعكف حزب الله على تنفيذها مع بداية أي حرب، هو تسلل العشرات من المقاتلين من أنفاق أخرى على طول الحدود بهدف السيطرة على مواقع مختلفة وبعضها استراتيجية وتوجيه ضربات استباقية للجيش.

القدس، القدس، 2018/12/6

21. الجيش الإسرائيلي يجد نفقاً آخر لحزب الله داخل "إسرائيل" ويدعو الأمم المتحدة ولبنان إلى تدميره

جوداه آري غروس: ذكر الجيش الإسرائيلي الخميس أنه وجد نفق ثاني لحزب الله عبر الحدود في الجليل الغربي، وذلك بعد الكشف عن ممر تحت الأرض قبل يومين في الجزء الشرقي من المنطقة. النفق بدأ في قرية الرامية اللبنانية تحت عدد من المنازل وعبر إلى الأراضي الإسرائيلية بالقرب من قرية زرعيت، وفقا للجيش الإسرائيلي. وقال الجيش الإسرائيلي إنه يعتقد أن الأنفاق كان من المفترض أن يستخدمها حزب الله كمفاجأة في حرب مستقبلية، إلى جانب التسلل الجماعي للنشطاء فوق الأرض وإطلاق الصواريخ والقذائف على شمال إسرائيل.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير يوم الخميس إن الأنفاق التي اكتشفت داخل إسرائيل كبيرة بما يكفي لاستخدامها من قبل "كتائب كاملة" لدخول الأراضي الإسرائيلية من أجل "تنفيذ عمليات القتل والاختطاف والاستيلاء على المدن والقرى الإسرائيلية".

وأكد الجيش أن الجنود كانوا يعملون في موقع ثالث، في الجليل الغربي أيضاً، وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي المقدم جوناثان كونريكوس إن هناك مواقع أخرى يعتقد الجيش أن حزب الله قد حفر أنفاقاً فيها في اتجاه الأراضي الإسرائيلية.

تايمز أوف إسرائيل، 2018/12/6

22. نواب عرب في الكنيست يطالبون ألمانيا بمعاقبة "إسرائيل" على قانون "القومية اليهودية"

تل أبيب: التقى عدد من النواب العرب الأعضاء في «القائمة المشتركة» في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وفداً برلمانياً ألمانياً عن حزب اليسار «دي لينكي»، ضم تسعة أعضاء في المجلس التشريعي الاتحادي (البوندستاغ)، ودعوهم إلى المساهمة في الضغوط الدولية على حكومة بنيامين نتنياهو لإلغاء قانون «القومية اليهودية» العنصري ومعاقبتها بإلغاء صفقات السلاح معها.

وشارك في اللقاء الذي جرى في مقر الكنيست في القدس الغربية كل من د. جمال زحالقة ومسعود غنايم وجمعة الزبارقة، الذين شرحوا «قانون القومية» وتكلموا عن أخطاره وتداعياته وسياسة التمييز العنصري التي دفعت إليه، ثم تكلموا عن الجمود في عملية السلام والعدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

وقال رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة المشتركة جمال زحالقة في كلمته إن «قانون القومية» لا يمنح الشرعية لما كان ولما هو قائم من تمييز عنصري فحسب، بل يفتح الباب لتصعيد خطير في المواقف والممارسات العنصرية.

وتوجه زحالقة إلى البرلمانيين الألمان، وقال: «أعتقد أولاً أنه يجب العمل على حظر شامل لبيع الأسلحة الألمانية في الشرق الأوسط، إذ لا أحد في المنطقة يستخدمها للدفاع عن النفس».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/7

23. "الشاباك" يزعم تفكيك شبكة تهرب هواتف خليوية للأسرى

قال موقع هيئة البث الإسرائيلي "مكان"، اليوم الخميس، إن أجهزة أمن الاحتلال كشف عن تفكيكها شبكة لتهريب هواتف خليوية إلى الأسرى في سجون الاحتلال بطائرات صغيرة يتم تسييرها عن بعد. وأضافت إنه جرى الكشف اليوم عن عملية مشتركة للشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك) ومصلحة السجون، الشهر الماضي، خلالها عدد فلسطينيي الداخل وعدد من المواطنين بشبهة ضلوعهم في هذه القضية. وزعمت أن هذه الشبكة عملت على مدى العامين الماضيين.

وتابعت: "قدمت النيابة العامة لوائح اتهام ضد ثمانية من المشبوهين تنسب إليهم المساس بأمن الدولة ومساعدة منظمة إرهابية والتآمر لارتكاب جريمة وعرقلة سير العدالة".

وجاء أيضًا بحسب الموقع "أن عددا من المشتبه بهم حاولوا تهريب 60 هاتفًا محمولا بواسطة طائرة صغيرة إلا أنهم فقدوا السيطرة عليها وتحطمت خارج أسوار السجن. وقد عثر محققو الشرطة بعد بحث على حطامها وعلى الهواتف المحمولة" وأن بعض المشتبه بهم أجروا مكالمات هاتفية مع بعض الأسرى في السنوات الأخيرة.

الأيام، رام الله، 2018/12/6

24. نادي الأسير: سلطات الاحتلال اعتقلت أكثر من 5,600 فلسطيني منذ إعلان ترامب

رام الله: قالت جمعية نادي الأسير إن سلطات الاحتلال اعتقلت أكثر من (5,600) من أبناء شعبنا، منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، القدس عاصمة لإسرائيل في 6 كانون الأول/ ديسمبر 2017، وحتى نهاية شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2018. وأوضح النادي في بيان له، أن كثافة الاعتقالات تركزت في الفترة الأولى بعد إعلان ترمب، والتي تزامنت مع احتجاجات واسعة شهدتها القدس وكافة المحافظات. وشملت جميع الفئات من أطفال ونساء وشباب، ومنهم الجرحى والمرضى وذوو إعاقة. وقال رئيس النادي قدورة فارس إن "سياسة الاعتقال التي تنفذها سلطات الاحتلال بحق شعبنا لن تثنينا عن الاستمرار في الدفاع عن وجودنا". ودعا فارس فصائل العمل الوطني لضرورة استعادة روح المواجهة الحقيقية لحماية الأسرى والأسيرات في معتقلات الاحتلال حتى تحريرهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/6

25. الاحتلال يوزع إخطارات هدم بالقدس ويقتحم رام الله ويعتقل 14 فلسطينياً بالضفة

وكالات: وزعت طواقم بلدية الاحتلال في مدينة القدس، إخطارات هدم واستدعاء؛ لمراجعة البلدية.

وأوضح محمد أبو الحمص عضو لجنة المتابعة في قرية العيسوية بمدينة القدس، أن طواقم مشتركة من البلدية وقوات الاحتلال، اقتحمت كافة أحياء القرية، وشرعت بتصوير بنايات ومنازل سكنية وطرقات في القرية، ثم علقت إخطارات هدم واستدعاءات لمراجعة البلدية؛ بحجة البناء دون ترخيص، فيما يعتزم المستوطنون، تنظيم مسيرات حول المسجد الأقصى، وسط تدنيسهم باحات الأقصى، في حين اعتقلت قوات الاحتلال 14 فلسطينياً من أنحاء الضفة الغربية.

وأضاف أبو الحمص: إن الإخطارات علقت على بنايات سكنية قائمة منذ عدة سنوات، إضافة إلى تصوير بنايات يدفع أصحابها مخالفات بناء، ويقومون بإجراءات الترخيص لها.

وأردف أبو الحمص: إن البلدية تقوم كل أسبوع بعملية اقتحام، وتوزيع إخطارات مماثلة، ما يؤدي إلى خلق حالة من التوتر، وعدم الاستقرار في القرية؛ حيث تقوم قوات الاحتلال بملاحقة المقدسي في منزله، ولا تسمح له بأن يشعر بالأمن مع عائلته. وقال:«البلدية تتذرع بأن الهدم والإخطارات توزع بسبب البناء دون ترخيص في وقت ترفض إعطاء التراخيص للمقدسيين وتكون إجراءات الرخصة معقدة، وتكلف مبالغ مالية باهظة».

الخليج، الشارقة، 2018/12/7

26. مسيرات واقتحامات للمستوطنين تدنس المسجد الأقصى

وكالات: أفاد المسؤول الإعلامي بدائرة الأوقاف الإسلامية فراس الدبس، بأن 135 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى المبارك خلال الفترة الصباحية. وتمت الاقتحامات؛ عبر مجموعات متتالية من باب المغاربة، مروراً من أمام الجامع القبلي، وحتى سطح المُصلى المرواني، ووصولاً إلى منطقة باب الرحمة، وفيها تم الاستماع إلى شروح حول أسطورة وخرافة «الهيكل» المزعوم من مرشدين متطرفين وسط وقفات وحركات تلمودية.

وأعلنت «منظمات الهيكل» المزعوم عن عزمها تنظيم، مسيرة ضخمة في القدس القديمة؛ بمناسبة عيد «الحانوكاة» العبري. وبيّنت الدعوات، التي نشرتها هذه المجموعات المتطرفة على مواقعها الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي، أن المسيرة، تتضمن رفع أعلام «الهيكل» المزعوم، وفعاليات صاخبة بمكبرات صوت ومزامير، وسيتقدم المسيرة شمعدان كبير، يتم حمله حول أبواب المسجد الأقصى، ووضعه عند بابي المسجد الأقصى (القطانين والناظر).

واقتحمت قوات الاحتلال، مطبعة في شارع النهضة وسط مدينة رام الله، واستولت على معدات ومواد إعلانية منها.

الخليج، الشارقة، 2018/12/7

27. "الإسلامية المسيحية": ترامب أصدر خلال العام الماضي 12 قرارا خطيرا بحق القدس

رام الله: تطرّقت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، اليوم الخميس، إلى خطورة القرارات الأميركية بحق مدينة القدس المحتلة خلال العام المنصرم، لمناسبة مرور عام كامل على اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، وقرار نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس المحتلة.

وأكدت في بيان صدر عنها بهذا الخصوص، عنصرية القرار الأميركي وآثاره المدمرة على القضية الفلسطينية، وحق شعبنا الفلسطيني بإقامة دولته، ولما له من أثر على زيادة حدة الهجمة التهويدية ضد القدس، ومقدساتها. وفي ختام بيانها، اعتبرت الهيئة الإسلامية المسيحية الانحياز الأميركي لإسرائيل وما يصدر عن إدارته من قرارات عنصرية، بداية لعملية تهويدية كبيرة ضد مدينة القدس المحتلة، وطمس ما بقي من عروبتها، وتدنيس مقدساتها لتكون عاصمة لليهود وحدهم، داعيةً المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته بحماية المدينة المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/6

28. لقاء ببيروت يتضامن مع القدس ويحذر من خطورة التطبيع مع العدو

بيروت: نظمت مؤسسة القدس الدولية، الخميس، لقاءً تضامنيا في الذكرى الأولى لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" بعنوان "القدس عربية وإسلامية كانت وستبقى". وأكدت الكلمات التي ألقيت في تجمع في إحدى قاعات فندق بالعاصمة اللبنانية بيروت، حضره العشرات، على الحق العربي والإسلامي في القدس، ورفض قرار الإدارة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، ونقل سفارتها إليها.

وفي هذا الصدد، قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق: إن الحركة لم تنظر إلى قرار الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي على أنه يدور في فلك المعركة الدبلوماسية مع الاحتلال وداعميه، بل هو قرار في صميم المعركة مع الاحتلال.

من جهته عدّ المدير العام لمؤسسة القدس الدولية ياسين حمود، أن "المواجهات التي يخوضها الفلسطينيون يوميا مع الاحتلال ليستْ لرفضِ قرار ترمب فقط؛ بل لرفض الانحراف السياسي

والمبدئي لدى سماسرة قرروا الانسلاخَ عن دينهم وعروبتهم وقيمهم ليسيروا في ركب التطبيع مع العدو الصهيوني". وقال حمود: "نحمل للأمةِ نداء أهل القدس وفلسطين، فلا تتركوا القدس وحيدة، ولا تتركوا غزةَ محاصرة، وقدموا كل الدعم لكل فلسطين وشعبها، ولن تكون القدس عاصمة يهودية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/6

29. شكوى لبنانية ضد "إسرائيل"

صدر عن وزارة الخارجية والمغتربين البيان الآتي: "أعطى وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل تعليماته إلى مندوبة لبنان لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفيرة آمال مدللي لتقديم شكوى ضد إسرائيل، وذلك في ظل ما تقوم به من حملة ديبلوماسية وسياسية ضد لبنان، تمهيدا لشن اعتداءات عليه، ناهيك عن تعديها على شبكة الاتصالات عبر خرق شبكة الهاتف اللبنانية وإرسال رسائل مسجلة إلى أهالي كفركلا المدنيين الآمنين تحذرهم فيها من تفجيرات سوف تطال الأراضي اللبنانية وتعريض حياتهم للخطر. خرق جديد تقدم عليه إسرائيل غير آبهة بحرمة الناس وخصوصيتهم وتهديد مباشر لحياتهم، يضاف إلى خروقاتها بحرا وجوا وبرا".

المستقبل، بيروت، 2018/12/6

30. "اليونيفيل" تؤكد وجود نفق في موقع قرب المطلة

المستقبل – فادي البردان: أصدرت "اليونيفيل" بيانا جاء فيه: "زار اليوم رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء ستيفانو ديل كول، يرافقه فريق تقني، موقعاً بالقرب من المطلة في شمال إسرائيل حيث اكتشف الجيش الإسرائيلي نفقاً بالقرب من الخط الأزرق. وبناءً على تفتيش الموقع، تستطيع اليونيفيل أن تؤكد وجود نفق في الموقع.

وبناءً على ذلك، اليونيفيل منخرطة الآن مع الأطراف للقيام بإجراءات متابعة عاجلة. ومن المهم جداً تحديد الصورة الكاملة لهذا الحدث الخطير. وسترسل اليونيفيل نتائجها الأولية إلى السلطات المختصة في لبنان".

المستقبل، بيروت، 2018/12/6

31. الكويت تحول 4.5 مليون دولار لمشاريع بنية تحتية بغزة

غزة: قال وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة إن دولة الكويت حولت مبلغ (4.5) مليون دولار لصالح مشاريع البنية التحية ومشروع مستشفى الولادة في مجمع الشفاء الطبي في قطاع غزة.

وأضاف الحساينة في بيان صحفي صدر عنه، اليوم الخميس، إن وزارته تتواصل مع كافة الجهات العربية والدولية بخصوص مشاريع البنى التحتية والإعمار بهدف التخفيف عن معاناة وآلام شعبنا.

فلسطين اون لاين، 2018/12/6

32. مؤتمر "ضباط الاتصال" يدعو لتنسيق الجهود العربية والإسلامية لمقاطعة "إسرائيل"

القاهرة: أكد المؤتمر الـ92 لضباط اتصال المكاتب الإقليمية للمقاطعة العربية لـ"إسرائيل"، أهمية التنسيق بين الأمانة العامة للجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لتنشيط وتفعيل المقاطعة على المستويات الرسمية والشعبية والعربية والدولية.

وشدد المؤتمر الذي اختتم أعماله، اليوم الخميس، بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية، بحضور الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربي المحتلة السفير سعيد ابو علي، على أن المقاطعة العربية والدولية لإسرائيل مستمرة في التعبير الإرادة الشعبية العربية الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، والتي امتدت لتشمل الدول الإسلامية وعديد الدول المؤمنة بالحرية والعدالة وحق الشعوب في تقرير مصيرها، واتسع نطاقها وازداد أثرها وهي تأخذ هذا البعد الجماهيري لتتسع للكثير من النقابات المهنية والأحزاب السياسية والاتحادات الطلابية والجامعات الحكومية والخاصة ومنظمات المجتمع المدني في شتى أنحاء العالم.

وأكد المؤتمر أهمية استمرار عمل أجهزة المقاطعة العربية في متابعة جهودها وأنشطتها في تطبيق أحكام المقاطعة العربية، وذلك استنادًا لقرار قمة القدس التي عقدت في الظهران بالمملكة العربية السعودية بتاريخ 15 إبريل 2018 والتي نصت على: "التأكيد على أن مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي ونظامه الاستعماري هي إحدى الوسائل الناجعة والمشروعة لمقاومته وإنهائه".

وثمن هذه الجهود والتنسيق بين ضباط الاتصال في المكاتب الإقليمية، منوها إلى ضرورة تعزيز التواصل والمتابعة مع المكتب الرئيسي للمقاطعة، سواء فيما يتعلق بتنفيذ القرارات والتوصيات، أو في إطار جهود ضباط الاتصال في مواكبة المستجدات ذات الصلة بأحكام المقاطعة العربية.

وثمن المؤتمر مواقف بعض الشركات الدولية التي قررت عدم التورط في انتهاكات حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها شركة المعدات الرياضية الشهيرة (ADIDAS) التي تخلت عن رعايتها لاتحاد كرة القدم الإسرائيلي، خلال شهر أغسطس الماضي، حيث يضمّ الاتحاد الإسرائيلي ستة أندية لكرة قدم موجودة في مستعمرات إسرائيلية غير شرعيّة، تنهب أراضي الفلسطينيين ومواردهم، وشركة (AIRBNB) الأميركية، المتخصصة في تأجير الوحدات السكانية، التي قررت

حذف الوحدات المقامة داخل المستوطنات الإسرائيلية من تعاملاتها الجارية، خلال شهر نوفمبر الماضي، خاصة المقامة في الضفة الغربية المحتلة والتي تعتبر غير شرعية بموجب القانون الدولي.

وقرر حذف الوحدات المقامة داخل المستوطنات الإسرائيلية من تعاملاتها التجارية، خلال شهر نوفمبر 2018، خاصة المقامة في الضفة الغربية المحتلة والتي تعتبر غير شرعية بموجب القانون الدولي. وكان المؤتمر ناقش على مدى يومين العديد من الموضوعات المتعلقة بمبادئ وأحكام المقاطعة العربية، بما يشمل تطبيق الحظر وإدراج شركات على لائحة الحظر، وإنذار أو رفع شركات أخرى من اللائحة لاستجابتها لأحكام المقاطعة العربية، إضافة إلى متابعة وتوثيق الأنشطة والفعاليات التي قامت بها حركة المقاطعة الدولية (BDS) خلال العام 2018.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/6

33. الأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة مشروع قرار أيرلندي يدعو لحل الدولتين

نيويورك/محمد طارق: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأغلبية الساحقة، قرارا يدعو إلى إقامة سلام دائم وشامل وعادل في الشرق الأوسط، في ثاني صفعة للإدارة الأمريكية، بحسب مراقبين. وحصل مشروع القرار الإيرلندي على موافقة 156 دولة مقابل اعتراض 6 دول وامتناع 12 دولة عن التصويت.

ويدعو مشروع القرار، الذي طرحته مندوبة إيرلندا الدائمة لدي الأمم المتحدة، جيرالدين بيرن ناسون، عقب فشل واشنطن في تمرير مشروع قرارها الخاص بإدانة حماس، إلى ضرورة "إقامة سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط استنادا لقرارات الأمم المتحدة بما في ذلك القرار 2334". كما أكد القرار على "إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967، بما في ذلك احتلال القدس الشرقية".

وشدد القرار الذي وصل الأناضول نسخة منه على "الدعم الثابت وفقا للقانون الدولي، للحل القائم على الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية، تعيشان جنبا إلى جنب في أمن وسلام وحدود معترف بها على أساس حدود ما قبل 1967".

وأكدت السفيرة الإيرلندية بيرن ناسون في إفادتها لأعضاء الجمعية العامة أن "تحقيق السلام أمر ممكن بشرط دعم دولي وأن يعتمد على معايير متفق عليها تلبي مشاغل وطموحات الطرفين".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/12/7

34. "الجنائية": تقدّم كبير في الشكوى ضد جرائم حرب "إسرائيل"

معا: قالت المحكمة الجنائية الدولية، إن هناك تقدما جوهريا في الفحص الأولي الذي تقوم به بخصوص الشكوى التي تقدمت بها السلطة الفلسطينية ضد جرائم الحرب «الإسرائيلية» في غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة. وذكر موقع «يديعوت أحرونوت» العبري، أن المدعية الرئيسية أشارت في التقرير إلى أن القرار الرسمي لم يصدر بعد بفتح تحقيق، لكن هناك تقدما في الفحص الأولي. وأشارت الصحيفة إلى أن هناك مخاوف داخل «إسرائيل» في هذا الشأن. وتحدثت الجنائية عن مسيرات العودة في قطاع غزة واستخدام جنود الاحتلال للأدوات القاتلة ضد المتظاهرين.

الخليج، الشارقة، 2018/12/7

35. ملادينوف: نقترب من مواجهة جدية في قطاع غزة

قال مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، اليوم الخميس، إن فرص التصعيد في قطاع غزة باتت ملموسة، بسبب تفاقم الأزمة الإنسانية في القطاع، داعيا إلى عدم التخلي عن خيار المفاوضات.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن المبعوث الأممي قوله إن "توفير المزيد من الكهرباء إلى غزة سيقلل من فرص التصعيد". وتابع المبعوث الأممي: "نقترب من مواجهة جدية في قطاع غزة احتمالات التصعيد ملموسة جدا وقريبة". وأضاف ملادينوف "في لقاءاتي مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والقادة الفلسطينيين، قلت لهم إنه يجب ألا نتخلى عن محاولة التوصل إلى السلام، بل نحتاج فقط إلى القيادة والإرادة الحقيقية".

أما بما يخص إمكانية التوصل إلى صفقة تبادل، قال المبعوث الأممي: "ندرك الألم الذي تشعر به عائلات الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حماس، لكن هناك العديد من القضايا التي يتم معالجتها تمهيدا لحل مشكلتهم". مخاطبا عائلات الجنود، "عليكم بالصبر".

عرب 48، 2018/12/6

36. الاتحاد الأوروبي يستثني مناهضة "إسرائيل" والصهيونية من "معاداة السامية"

القدس – الأناضول: تبنى الاتحاد الأوروبي، الخميس، تعريفا لمعاداة السامية، استثنى مناهضة الصهيونية وإسرائيل، في قرار شكل خيبة أمل للأخيرة، وفق إعلام عبري. وذكرت صحيفة "هآرتس"، أن الاتحاد الأوروبي لم يعتبر، في قراره، مناهضة الصهيونية وحملات مقاطعة إسرائيل، ممارسات معادية للسامية، الأمر الذي يشكل خيبة أمل لإسرائيل ومناصريها.

أما صحيفة "يسرائيل هيوم"، المقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، فقالت إن القرار جاء بمبادرة من حكومة النمسا و"الكونغرس اليهودي الأوروبي"، وأقره وزراء الداخلية والعدل في دول الاتحاد الأوروبي، في بيان مشترك، لتعزيز مكافحة معاداة السامية في أوروبا.

ورفضت عدة دول في الاتحاد الأوروبي أن تشمل الممارسات التي يصنفها الاتحاد الأوروبي بأنها معادية للسامية، المواقف المناهضة للصهيونية، وحملات مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها المعروفة اختصار بـ "BDS".

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت، أن الدولتين اللتين عارضتا اعتبار مناهضة إسرائيل والصهيونية، ممارسات معادية للسامية، هما السويد وإسبانيا. وأوضحت أن السويد طالبت بأن يشمل القرار العنصرية ضد المسلمين أيضا، وتم رفض طلبها لأن القرار يشمل كافة أشكال العنصرية. فيما عارضت إسبانيا البيان بمجمله، لكنها تراجعت لاحقا. وذكرت "يديعوت"، أن السبب الحقيقي وراء معارضة السويد وإسبانيا، هو قلقهما من استخدام تعريف معاداة السامية لقمع منتقدي إسرائيل.

وقالت "يسرائيل هيوم"، إن البيان دعا كافة الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي إلى تبني تعريف معاداة السامية المتعارف عليه لدى التحالف الدولي لذكرى "الهولوكوست".

ومن أبرز النقاط التي وردت في بيان الاتحاد الأوروبي حسب "يسرائيل هيوم"، دعوة كافة الدول الأعضاء بالاتحاد إلى تبني وتطبيق استراتيجية مكافحة كافة أشكال معاداة السامية، كجزء من سياسات مكافحة العنصرية وكراهية الأجانب والتطرف والعنف.

كما يدعو البيان، دول الاتحاد التي لم تقم حتى الآن بتبني تعريف معاداة السامية الخاص بالتحالف الدولي لذكرى "الهولوكوست" كأداة إرشادية في التعليم، ولدى وكالات إنفاذ القانون في جهودها في التحقيق في الاعتداءات المناهضة للسامية.

القدس العربي، لندن، 2018/12/7

37. جورج سميث الفائز بنوبل الكيمياء: "إسرائيل" تنتهك القواعد الدولية

ستوكهولم: قال العالم الأمريكي جورج سميث، الحائز على جائزة نوبل للكيمياء في 2018، الخميس، إن إسرائيل تنتهك القواعد الدولية، وتواصل احتلال الأراضي الفلسطينية.

جاء ذلك في كلمة بجمعية للفلسطينيين، أسسها مجموعة من الأكاديميين المدافعين عن القضية الفلسطينية في العاصمة السويدية ستوكهولم. وأكد سميث على أهمية تقديم الدعم لحل الدولتين في المنطقة. وأضاف: "يجب أن يعيش الشعبان الفلسطيني والإسرائيلي، من خلال التمتع بالحقوق نفسها بدولتين في تلك الأراضي، إلا أن الموقف الإسرائيلي الذي لا يعترف بالقواعد الدولية لا يسمح

بذلك". وأردف: "يجب أن يعود الفلسطينيون إلى أراضيهم وأن يتم إرجاع كافة حقوقهم". وأكد أنه لا يمكن القبول بأنشطة إسرائيل في قطاع غزة. وتابع: "إسرائيل لا تمارس الضغوط على الفلسطينيين فحسب، بل إن هناك ضغوطاً على يهود منزعجين من السياسات الخاطئة لإسرائيل، إذا يتعين عليها أن تتخلى عن استبدادها".

القدس العربي، لندن، 2018/12/6

38. أنفاق «حزب الله» و«حماس»

نبيل عمرو

الجنوبان... هما المنطقتان الأشهر في عالمنا العربي، جنوب فلسطين الذي يديم حرباً غريبة على إسرائيل، قوامها ما تيسر من جنود يؤسرون أو رفات لجنود خلفتها الاجتياحات الإسرائيلية، وما تيسر من طائرات ورقية مشتعلة، بعضها يقع في حقول القمح والشعير في إسرائيل، وبعضها لم يكمل طريقه فيقع حول السياج الفاصل بين القطاع والمستوطنات الإسرائيلية.

يضاف إلى ذلك صواريخ تم تركيبها بطرق بدائية، مع بعض صواريخ نجحت في التسلل إلى القطاع من خلال تجار السلاح من إسرائيليين وعرب وغيرهم.

عنوان هذه الجبهة العجيبة الغريبة، وأهم ما فيها هي الأنفاق، التي تبدو كعشب النجيل، ما أن تقتلع قبضة منه حتى ينطلق من جديد.

ولمرات عدة أعلنت إسرائيل أن قدراتها الحربية والاستخبارية والتكنولوجية المتفوقة، أنهت ظاهرة الأنفاق إلى غير رجعة، إلا أننا نلاحظ بعد أيام قليلة أنهم أعلنوا عن اكتشاف نفق جديد يلامس حدود ما يسمونه بمستوطنات غلاف غزة.

وفق الحسابات المنطقية فجبهة الجنوب الفلسطيني ذات أثر عسكري لا يمكن وصفه بالتهديد الاستراتيجي لأكبر وأقوى دولة عسكرية في المنطقة، إلا أنها على تواضعها جرّت اهتماماً وتدخلاً إقليمياً ودولياً لوقفها أو تخفيف حدتها قدر الإمكان، رغم ذلك كله أو بفعله تتأهب هذه الجبهة لدخول موسوعة غينيس تحت عنوان حرب ذات مضاعفات فادحة ولكنها بلا سلاح، نفهم ذلك إذا ما سردنا عناوين ترسانة السلاح الإسرائيلية التي تفوق قدرة وحجماً وإمكانات وتحالفات جميع جيوش الشرق الأوسط.

الحاجات التكتيكية لإسرائيل تفرض على جيشها حركة تشبه بندول ساعة الحائط بين اليمين واليسار، تنقل الاهتمام إلى اليمين إذا ما تطلب الأمر ذلك، وتعيد نقله إلى الشمال وفق ذات المعادلة.

وفي هذه الأيام وعلى نحو يبدو سريعاً ومفاجئاً، تركز الاهتمام على جنوب لبنان، واسمه الإسرائيلي الجبهة الشمالية.

هذه الجبهة التي صمتت صمت القبور مدة طويلة بلغت هذه الأيام الاثنتي عشرة سنة، وهي أطول مدة نعم فيها شمال إسرائيل بهدوء لا تشوبه شائبة، اللهم إلا إذا اعتبرنا تهديدات السيد حسن نصر الله التي يذكر فيها إسرائيل بأن صواريخه تملك قدرة على إصابة أي هدف بما في ذلك مجمع البتروكيماويات والمفاعل النووي في ديمونا، ووفق هذا المقياس فإن مطار بن غوريون ليس بمنأى عن هذه الصواريخ.

أما إسرائيل فمن جانبها وعلى مدى اثنتي عشرة سنة، لم تتوقف عن تذكير «حزب الله» بأن قوتها التدميرية ربما تحيل لبنان كله إلى كومة من ركام، وبين التهديدات المتبادلة نام جنوب لبنان وشمال إسرائيل على هدوء غير مسبوق.

هنالك تفسير أخشى أن أقول ساذجاً، بأن ما يجري الآن من حملة إسرائيلية هندسية على حدود جنوب لبنان، هو مجرد مناورة يقوم بها نتنياهو لتخليص نفسه من ملاحقات الفساد التي تطبق على مستقبله السياسي.

ربما يكون صحيحاً أن يستفيد نتنياهو من تطورات معينة للتباهي بقدراته المتفوقة على المعالجة، ولكن إذا ما نظرنا لمعادلة الخروج إلى الحرب في إسرائيل أو الامتناع عنها، فليس رئيس الوزراء حتى لو كان وزيراً للدفاع كذلك من يقرر أمراً كهذا.

وينبغي عدم الإصغاء لتحليلات المعارضة في إسرائيل، التي نسبت الأمر برمته إلى حاجة نتنياهو للإفلات من مقصلة المساءلة، فهم كذلك يستغلون أي تطور لزعزعة مكانة خصمهم وتطوير فرص الإطاحة به.

الاستيقاظ الإسرائيلي المتأخر على جبهة جنوب لبنان ليس بفعل نفق ينطلق من كفار كِلا ليلامس المطلة، وحتى عشرات الأنفاق على هذا المستوى لا تستحق لقاءً عاجلاً بين نتنياهو وبومبيو، ولا إثارة الأمر في الأمم المتحدة، ولا دعوة العالم لإعلان حرب سياسية على «حزب الله» كونه الجبهة المكملة للموضوع الأكبر وهو إيران. إذن فإن احتمالات أن تكون عملية الأنفاق على الجبهة الشمالية مقدمة لأمر أوسع وأشد حرارة، ينبغي أن يظل وارداً خصوصاً بعد أن قيدت يد إسرائيل ولو نسبياً في سوريا، حيث دائماً هي طليقة في الجنوبين اللبناني والفلسطيني.

هنالك جملة تقال كثيراً حال التوتر الذي ينشأ على جبهتي الجنوب اللبناني وتوأمه الجنوب الفلسطيني «لا مصلحة لأحد بالحرب»، جملة مضللة كانت تقال قبل أي حرب واسعة، وها هي تقال الآن، كما لو أن الحروب تقوم أو لا تقوم بتحديد من الناطقين الإعلاميين.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/7

39. قادة أهل السنة يستقدمون الوليّ الفقيه

عبد الستار قاسم

لم يأت إلى خلدي يوم أستعمل فيه تعبيرات ومصطلحات طائفية مذهبية تمزيقية، لكن أهل الفتنة بقيادة السعودية فرضوا علينا استعمال مصطلحات الفتنة رغم أنوفنا، وفشلت وسائل الإعلام في مواجهة هذه المصطلحات.

يتردد على مسامعنا دائما أن إيران الشيعية تتطلع إلى السيطرة على المنطقة العربية وتشييعها ومن ثم إقامة دولة الولي الفقيه. طبعا لا يشرحون ما يعنونه بالولي الفقيه، ويبقون المصطلح بدون تفسير واضح لكي يبقى على رنته المخيفة المخفية بغموضه. وهذا أسلوب ليس غريبا عن ساحة أهل الفتنة الذين يعطون معارضيهم باستمرار أوصافا اصطلاحية لا يتم تفسيرها وذلك من أجل حشد الرأي العام ضدهم. هم يستفيدون من علم النفس الذي يرى في الغموض دربا من دروب المجهول الذي قد يولد خوفا في نفوس المستمعين.

ويتردد إلى مسامعنا أيضا أن حزب الله اللبناني سيقيم دولة الولي الفقيه في جنوب لبنان، واستغرقوا في الدعاية ضد حزب الله إلى أن وصفوه بالإرهابي وأغلقوا قناته الفضائية، وأخذوا يرددون اسم حزب اللات بدل حزب الله، ويسمون السيد حسن نصر الله ب حسن نصر اللات، علما أن الصهاينة يرون في حزب الله التهديد الأول لوجود كيانهم. والمؤسف أن العديد من أصحاب الرؤية الطائفية الفتنوية الضحلة أخذوا يرددون ذات المصطلحات.

لقد فسرت قبل سنوات عدة مرات أسباب كراهية العديد من الأنظمة العربية للثورة الإيرانية، وشرحت ذلك في كتابي المعنون سقوط ملك الملوك لعام 1979. قلت في الكتاب إن العرب سيقفون ضد إيران وسيحاربونها لأنها: 1) ستتطلع لأن تكون دولة قوية ومؤثرة على المستويين الإقليمي والعالمي، والعرب يكرهون الأقوياء من أهل المنطقة ويفضلون زوالهم؛ 2) إيران الجديدة ستقف بوجه الهيمنة الأمريكية على المنطقة، وهذا لا يروق للعرب الذين يخدمون أمريكا برموش أعينهم وخزائن أموالهم؛ 3) إيران ستقف مع القضية الفلسطينية بما لا يرضي العرب بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية؛ 4) إيران ستركز على التطوير العلمي والتقني لتنهض بنفسها وتصبح لاعبا أساسيا على المستوى

العالمي. أي أن الموقف القيادي العربي من إيران ومنذ عام 1979 كان في أغلبه عدائيا، ولم يعمل العرب بتاتا على وضع خطط واستراتيجيات لمواجهة النهوض الإيراني، واستمروا في البحث عمن يمكن أن يواجه الإيرانيين بالوكالة فاختاروا الصهاينة وأمريكا.

ولم تسلم حماس والمقاومة الفلسطينية من التشويه والتجريح والإشاعات. فطالما وصفت بيانات حركة فتح حركة حماس بأنها حركة شيعة. وشرح عدد من رموز السلطة الفلسطينية بأن حماس والجهاد تنفذان مصالح إيرانية في المنطقة وتم تصنيف الحركتين من قبل أنظمة عربية والصهاينة والأمريكان بأنهما إرهابيتان. ووصل الحد بابن سلمان بأن يعطي الصهاينة حقا تاريخيا في فلسطين، وأصبح الفلسطينيون وفق جهله وتآمره هم الغزاة وليس الصهاينة.

لكن قادة أهل السنة لا يدركون أنهم بأعمالهم يستقدمون أهل الشيعة ومعهم الولي الفقيه. لم أر على الساحة العربية من تشيعوا، ولم أسمع عن برامج تشييع تمولها إيران في البلدان العربية، لكن هذا من الممكن أن لا يكون مستقبلا بسبب أفعال قادة السنة التي تتغذى على ثقة أهل السنة بأنفسهم وبمعتقداتهم وبقياداتهم المهزوزة أصلا. أي أن ما يحاول قادة عرب إفشاله حرصا على عروشهم وليس على الإسلام سيتحقق بسبب فشلهم هم في مختلف مغامراتهم وسياساتهم.

إذا نظرنا إلى الخريطة الثقافية والسياسية نرى التالي:

أولا: أغلب الذين يعترفون بالكيان الصهيوني هم من قيادات السنة. الذين يعترفون بالكيان الصهيوني هم أهل سنة وهم: منظمة التحرير الفلسطينية ومصر والأردن. هؤلاء جميعا من أهل السنة. أما الذين يتهافتون على التطبيع مع الكيان الصهيوني فهم مملكة المغرب، ومملكة آل سعود، والإمارات العربية والبحرين وعُمان، في حين أن قيادات منظمة التحرير ومصر والأردن عملت جهدها من أجل التطبيع الشعبي مع الكيان الصهيوني. هذه قيادات جميعها من أهل السنة، والسعودية تدعي أنها قيادة ما يسمى بالمعسكر السني.

ثانيا: قيادات أهل السنة هي التي تصر دائما على بقاء البلدان العربية ضعيفة ومتخلفة، وتبقى مرتاحة في أحضان الأمريكيين والصهاينة أعداء العرب والمسلمين. تخوفنا هذه القيادات من النفوذ الإيراني القادم، لكنها ترحب دائما بالنفوذ الأمريكي المستمر منذ عام 1945. نحن لا نريد أن يمارس أحد نفوذه علينا، وإذا أردنا الاستقلال فعلا فإن علينا التخلص من النفوذ الغربي بخاصة الأمريكي أولا، ثم التفاهم مع إيران وتركيا وكل دول الجوار العربي حول مختلف قضايا المنطقة. علينا ألا نختار بين هذا النفوذ أو ذاك، بل علينا أن نصر على استقلالنا كما تفعل إيران وتركيا. ومن غير المقبول بتاتا حشد النفوس ضد إيران وترطيبها تجاه الولايات المتحدة والصهاينة.

ثالثا: قيادات من أهل السنة تستمر في التحريض ضد المقاومة العربية في جنوب لبنان وجنوب فلسطين. حماس والجهاد وحزب الله وكل عناصر المقاومة ضد الصهاينة إرهابية بالنسبة لهم. إيران تدعم هذه المقاومة بالمال والسلاح والمعرفة العلمية والفنون العسكرية، والعرب من أهل السنة يحرضون ضدها ويستعينون بالعدو الصهيوني للقضاء عليها. وكم من مرة أفاد قادة صهاينة بأن قادة عرب طلبوا من الحكومة الإسرائيلية الاستمرار في حربها على حماس والجهاد وحزب الله؟ قد يقول أحد إن الصهاينة يكذبون. هذا صحيح. لكن مستوى كذبهم أقل بكثير من مستوى كذب القادة العرب، وصدقيتهم أعلى من صدقية القادة العرب.

رابعا: قادة عرب من أهل السنة هم الذين يقودون الفتن والحروب وسفك الدماء على الساحة العربية. السعودية والإمارات وقطر أنفقت المليارات واشترت كميات ضخمة من الأسلحة لتأجيج الصراع الدموي في العراق وسوريا واليمن وليبيا. وهي دول تآمرت على محمد مرسي أول رئيس مصري منتخب، وأنفقت أموالا طائلة من أجل استجلاب قوات من دول عربية للمشاركة في الحروب بخاصة في اليمن. قادة من أهل السنة هم الذين ابتدعوا الفتنة السنية الشيعية، وهم الذين بثوا الوعي الطائفي والمذهبي في نفوس وعقول الناس. لم يكن الناس في الساحة العربية على وعي بالفرق الإسلامية، ولم يأخذ الناس من صلاحية الرب في التكفير والأسلمة، لكن قادة العرب مزقوا الناس وفتنوهم، ودفعوهم دفعا نحو الاقتتال. طبعا هنا لا نخلي سبيل الاستبداديين في بث الكراهية والبغضاء في صفوف المجتمعات العربية، لكن لم يكن علاج الاستبداد والظلم بمزيد من الظلم والقهر والقتل.

خامسا: قادة أهل السنة يستهترون بالثروات العربية وموارد العرب. عربي يتبرع بملايين الدولارات لنادي كرة قدم إنكليزي وجاره العربي المسلم لا يجد قوت يومه. أغلب أموال العرب ذهبت إلى بيوت المجون والخلاعة، وإلى خزائن أهل الغرب الأمريكية والبريطانية والفرنسية ليتمتعوا بها. الفقر والجوع يضربان أمة العرب، يضربان أهل السنة وقادة أهل السنة يخسرون الأموال على طاولات القمار وفي ألاعيب البورصات. هؤلاء ليسوا شيعة وإنما قادة من أهل السنة يسمعونهم ملايين الناس وهم ينفخون في بوق الفتنة. هم لا يذكرون الله وهم يبذرون أموال الأمة، لكنهم يرددون آيات قرآنية وأحاديث نبوية عندما يريدون صناعة الفتنة.

سادسا: قادة السعودية بالتحديد الذين يقولون إنهم يخدمون الحرمين الشريفين يعرقلون حكمة الحج عندما يمنعون التداول والنقاش والمحاضرات والندوات في موسم الحج. لقد حولت السعودية موسم الحج إلى طقوس خالية من المضمون وأفقدت الحج من جزء عظيم من قيمته الدينية. هذا تصرف لا يخدم الإسلام ولا المسلمين. وبسبب تبعية السعودية لأهل الغرب، بات العديد من الناس ومن أهل

السنة بالذات يطالبون بإدارة إسلامية جماعية للمقدسات الإسلامية في الحجاز. والسعودية لا تتوقف عن ممارسة المغامرات الفاشلة طمعا منها في قيادة أمة الإسلام.

لو وضعنا ما أنجزه الإيرانيون وما يحاولون إنجازه في كفة الميزان، ووضعنا فتن وجهالة وإهمال قادة أهل السنة في ميزان لرجحت كفة المفتنين الخائبين والدليل على ذلك أنهم دخلوا في عقول الناس ونفوسهم من خلال وسائل إعلامهم الكاذبة والمضللة والمتجنية على الإسلام. كفة الإرهاب راجحة، وكذلك كفة التفريط بالأموال العربية والعزة والكرامة، وكفة الصهاينة الذين يغتصبون المقدسات الإسلامية. لكن هذا الرجحان لن يدوم. الظلم والزيف والتضليل والكذب لا يبقون معنا إلى الأبد. حبل الكذب قصير. ماذا سيكون موقف الناس العاديين من أهل السنة لو استطاعت إيران إغلاق مضيق هرمز وإركاع أهل الغرب؟ وماذا سيكون الموقف لو تمكنت المقاومة الفلسطينية من هزّ المدن الصهيونية بصوارخها ودفعت الصهاينة للهجرة من فلسطين؟ وكيف ستكون نظرة الناس لو استطاع حزب الله الاستيلاء ولو على مستوطنة صهيونية واحدة في شمال فلسطين؟ الناس في النهاية يشترون الإنجاز ولا يستمرون في الانجرار وراء الكذب والتضليل. الخطاب الفتنوي قد يبدو مفيدا لكن إلى حين، والناس في النهاية يميزون بين الطيب والخبيث. ولهذا أقول إن أفعال قادة أهل السنة ستدفع الناس إلى القناعة بأن ما تقوم به إيران هو الذي يلبي تطلعات أهل المنطقة، وأن ما يقوم به قادة أهل الشيعة هو الذي يشفي صدورهم ويلبي تطلعاتهم ويعزز آمالهم.

ما يقوم به قادة أهل السنة ليس مقنعا، وهم فقط يمزقون المسلمين ويحرضونهم بعضهم ضد بعض. وفي النهاية، الجمهور ليس معنيا بمذهب من يقودهم، وإنما معني بالسياسات التي ينفذها.

ببساطة، الناس يقدرون المنجزين والإنجازات، ويديرون ظهورهم للخيبات والإحباطات. قادة أهل السنة الذين يحملون المذهبية في سياساتهم أمثال سعد الحريري ومحمد بن سلمان خائبون فاشلون، وقادة أهل الشيعة يحققون نجاحات سياسية وعلمية وتقنية، وأصبحوا أصحاب شان وهيبة. وإذا استمر الوضع على ما هو عليه الآن فإن إيران هي أقوى المرشحين لقيادة العالم الإسلامي برضا جماهير غفيرة من أهل السنة. ليس من المتوقع أن يتحول أهل السنة إلى التشيع، لكنهم يرغبون في رؤية مستقبل واعد أمامهم والذي لا يريد قادتهم العمل نحوه تحقيقه.

رأي اليوم، لندن، 2018/12/6

40. «إسرائيل» وسؤال ما بعد نتنياهو

د. محمد السعيد إدريس

أسئلة مهمة باتت تفرض نفسها على أوساط «إسرائيلية» كثيرة، يتركز معظمها حول مستقبل ما يمكن تسميته ب «العملية السياسية» في «إسرائيل»، وتعني مجمل تفاعلات الحكم من صراعات وتحالفات، على إدارة «إسرائيل» لملفات سياستها الخارجية، وفي مقدمتها الملف الفلسطيني، وملف العلاقات الإقليمية، سواء منها ما يعتبرونه «فتحاً غير مسبوق» في علاقات «إسرائيل» العربية أو ما يتعلق بالصراع مع إيران. الدافع لمثل هذه الأسئلة أمران مرتبطان ببعضهما، أولهما يتعلّق بالأزمات الداخلية التي تكاد تنهي وجود الحكومة الحالية، بل وتهدد المستقبل السياسي لرئيسها بنيامين نتنياهو، وثانيهما يخص المستقبل السياسي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ظل ما يواجهه هو الآخر من أزمات وصراعات وتحديات داخلية، بعضها يخص الاتهامات التي يمكن أن توجّه له من المحقق القضائي «روبرت موللر»، بخصوص الحملة الرئاسية التي فاز فيها والتدخل الروسي فيها، وهي اتهامات يصفها بعض النقاد بأنها «ستكون مدمرة للرئيس»، وبعضها الآخر يخص النجاحات التي حققها الديمقراطيون في انتخابات الكونجرس الأخيرة، التي أعطت للحزب الديمقراطي 225 مقعداً مقابل 197 مقعداً للجمهوريين، في حين احتفظ الحزب الجمهوري بالأغلبية في مجلس الشيوخ (51 مقعداً من أصل 100 مقعد)، وهي النتائج التي وصفتها سوزان رايس مستشارة الأمن القومي للرئيس باراك أوباما بأنها «دليل على أن أمريكا لم تفقد عقلها».

تطورات تحمل إيحاءات مهمة بأن الرئيس ترامب ربما لا يستطيع الفوز بفترة رئاسية ثانية، ما يعني أن بنيامين نتنياهو معرّض لأفدح الخسائر، نظراً لافتقاده المحتمل لحليفه الأساسي الذي بنى عليه معظم رهاناته ومخططاته السياسية.

معظم الأسئلة المثارة تتحدث عن تهديدات حقيقية تواجه المستقبل السياسي لنتنياهو إذا أخذنا في الاعتبار تصوّر المعارضة السياسية في «إسرائيل» وتقديراتها لمعركتها الانتخابية المقبلة ضد نتنياهو وحزب الليكود اليميني الحاكم. فقد وعدت تسيبي ليفني زعيمة المعارضة، وزيرة الخارجية السابقة بأن «تحدث ثورة» في مجمل العملية السياسية «الإسرائيلية».

مثل هذه الأسئلة والتوقعات لم تأت من فراغ، إذ لم يكد نتنياهو أن يتجاوز، ولو مؤقتاً، الأزمة التي وصفها بأنها طارئة وتتعلق باستقالة وزير الحرب أفيجدور ليبرمان وانسحاب حزبه (إسرائيل بيتنا) من الائتلاف الحاكم بزعم رفضه لقبول الحكومة هدنة جديدة في غزة، حتى ظهرت أزمات وتحديات أخرى أكثر خطورة، هي التي فرضت، في مجملها، مثل تلك التوقعات.

أول هذه التحديات يتعلق بالمأزق الذي يواجه نتنياهو إزاء الوعود التي قدّمها لشركائه في التحالف الحاكم للبقاء في الحكم بعد انسحاب حزب «إسرائيل بيتنا». كان كل من نفتالي بينيت وزير التربية وموشيه كحلون وزير المالية، وهما رئيسان لحزبين مهمين مشاركين في الائتلاف الحاكم، قد هدّدا بالانسحاب أيضاً عقب انسحاب ليبرمان، لكنهما تراجعا بعدما قدّم لهما نتنياهو وعوداً تتعلق بعزمه العمل على استعادة ما يسمى ب «القدرة على الردع». هذا الوعد يحمل معنيين مهمين لهما علاقة بموضوعنا، أولهما اعتراف واضح وصريح من نتنياهو بأن «إسرائيل» لم تعد تمتلك الآن القدرة على الردع عقب المعارك الأخيرة في غزة، وثانيهما أن نتنياهو عازم على استعادة هذه القدرة على الردع، ما يعني عزمه على شن هجوم ضد غزة يضع نهاية لما تفرضه من تهديدات وتحديات للأمن «الإسرائيلي».

وإذا أخذنا في الاعتبار أن نتنياهو يدرك مدى فداحة الخسائر العسكرية والبشرية والسياسية لمثل هذا الخيار وفقاً للنتائج الأخيرة لمعركة غزة التي وقعت شرق خان يونس، لتصوّرنا عمق المأزق الذي يواجهه بهذا الخصوص. فهو يحكم الآن بأغلبية صوت واحد، وإذا لم يف نتنياهو بوعوده لشركائه باستعادة القدرة على الردع، يمكن أن ينسحب هؤلاء الشركاء وتسقط الحكومة، وإذا تهوّر وشن عدواناً على قطاع غزة يمكن أيضاً أن تسقط الحكومة إذا فشل هذا العدوان، خصوصاً أن الرأي العام «الإسرائيلي» بات فاقداً الثقة في الطبقة السياسية الحاكمة.

الأزمة الثانية، أو التحدي الثاني، جاء من حيث كان يخشى نتنياهو أن يحدث في ظل هذه الظروف. فبعد شهرين من دراسة توصيات الشرطة، قرّرت المحامية «ليئات بن آرى» وهي المدعية التي ترافق التحقيقات الجنائية في ملفات شبهات الفساد ضده، تأييد توصيات دائرة مكافحة الفساد في الشرطة «الإسرائيلية»، وسلّمت بن آري توصياتها للمدعى العام شاي نيتسان، وتتضمن لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة في مخالفة الرشوة في القضيتين 100 و200 وهي مخالفة خطرة، تعني وصمة عار تمنعه من تولي مسؤوليات حكومية رفيعة في حال ثبوتها قضائياً.

التحدي الثالث يأتي من داخل أروقة الحكم، سواء المعارضة أو حتى الائتلاف الحاكم. فالمعارضة اليسارية والوسطية تتجهان الآن للتحالف لإسقاط حكم الليكود حسب وعود كل من نفتالي بينيت وآفي غاباي زعيم حزب العمل المعارض، وتزداد أهمية هذا التحالف إذا أخذنا في الاعتبار عودة إيهود باراك رئيس الحكومة الأسبق إلى الأضواء والذي بدأ يلتقي بالمزيد من المعارضين في محاولة لتشكيل تحالف قوي، يهدف إلى فرض خيار انتخابات مبكرة وإسقاط حكم الليكود.

تهديدات وأزمات تتفاعل مع بعضها بعضاً، وتفرض على الجميع داخل الكيان سؤالاً: ماذا بعد سقوط نتنياهو؟

الخليج، الشارقة، 2018/12/7

41. لم تعد الأمم المتحدة ملعباً للفلسطينيين

داني دانون

بعد بضع ساعات سيخطو سفراء العالم إلى قاعة الجمعية العمومية للأمم المتحدة وعلى طاولتهم سيوضع مشروع قرار تاريخي. «الجمعية العمومية للأمم المتحدة تشجب نار الصواريخ والتحريض على العنف من جانب حماس ضد دولة إسرائيل»، سيكتب في صفحات المشروع. في اللحظة التي يصوتون فيها، سيقرر السفراء في أي جانب سيذكرهم التاريخ . في جانب منظمة إرهابية إجرامية أم من أجل الحقيقة؟ لقد قبع نشاط غير مسبوق خلف مشروع القرار الذي ستسمعون نتائجه هذا المساء. فعلى مدى أسابيع عديدة تنقلنا بين سفراء الدول، الدول الصغيرة والكبيرة على حد سواء، لأن كل صوت يقرر وكل صوت يستحق، وشرحنا لهم كم هي هذه لحظة تاريخية. «تصويتكم سيقرر إذا كنتم مع أم ضد الإرهاب»، قلت للسفراء، «إرهاب منظمة إجرامية تحتجز مواطنين إسرائيليين وجثتي شهيدين من الجيش الإسرائيلي اورن شاؤول وهدار غولدن رحمهما الله.

في الوقت الذي فهمت فيه حماس معنى القرار، توجهت إلى رئيسة الجمعية العمومية، واستجدت المساعدة من إيران، وجندت أعداءها في السلطة الفلسطينية وهددت الاتحاد الأوروبي. كان واضحاً للجميع أنها في ضائقة، لأن وجهها الحقيقي ينكشف. وحتى قبل التصويت رأينا مؤشرات إنجازات . جندنا الاتحاد الأوروبي للخطوة وخلقنا بحثاً يقظاً في أروقة الأمم المتحدة عن حماس وعن النظام الإيراني، الذي يشغل ويمول الإرهاب العالمي. في خطوات صغيرة، توقفت دول عديدة عن التلعثم وانضمت إلى جبهة واحدة بقيادة إسرائيل والولايات المتحدة.

في الماضي، حظي العرب بعناق تلقائي من الأمم المتحدة. ولكن في السنوات الأخيرة، تغير الموقف من إسرائيل، والدعم الذي جندناه لهذا المشروع هو دليل واضح على ذلك. أظهرنا أن النهج الهجومي يحقق إنجازات.

بروح عيد الحانوكا يجدر بنا أن نشكر السفيرة هيلي، التي تضيء الظلام الذي هبط على الأمم المتحدة في السنوات الأخيرة. مقاتلة حقيقية من أجل دولة إسرائيل التي كان لي الشرف لأن أخوض معها صراعات عززت التحالف بين الدولتين. لا يهم ماذا ستكون نتيجة التصويت، فقد انتصرت

إسرائيل. عندما يكون هناك تحالف من الدول من كل العالم سيصوت ضد حماس، فإن فصلاً جديداً سيكتب في كتب تاريخ الأمم المتحدة.

إسرائيل اليوم 2018/12/6

القدس العربي، لندن، 2018/12/6

42. "حزب الله" أعدّ الأنفاق لـ "ضربة استباقية" قبل السيطرة على مستوطنات في الجليل

عاموس هرئيل

النفق الأول الذي اكتشفه الجيش الإسرائيلي على الحدود مع لبنان غير موجود داخل منطقة المطلة تماماً، كما كان يمكن الفهم خطأً مما جاء في عدد من التقارير الصحافية، الثلاثاء الماضي، بل يوجد على بعد مئات الأمتار جنوب غربي الموشاف.

بعد سفر قصير في جيب عسكري في بساتين التفاح في المطلة نصل إلى حقل كبير قرب «الجدار الواقي» على طول قاطع الحدود التي تشرف على الموشاف.

هناك تحفر بصورة حثيثة عدة جرافات وحفارات مختلفة، حيث يوجد عشرات الضباط والجنود المنشغلين حولها.

في موقع محصن يجلس جندي ويقوم بتشغيل كاميرا توثق ما يجري تحته داخل النفق.

هذا هو الجهاز الذي بوساطته تم تشغيل صاعق عندما حاول رجال «حزب الله» تفكيك الكاميرا تحت الأرض، ووفر الصورة الهزلية لهذا الأسبوع، حيث ظهر نشيطان من «حزب الله» وهما يهربان في الفيلم القصير الذي سمح الجيش الإسرائيلي بنشره.

المراسلون الإسرائيليون، الذين تم إدخالهم، أول من أمس، إلى الحقل الذي يعتبر الآن منطقة عسكرية مغلقة، أُبلغوا بحظر التصوير.

قيود كهذه لا تسري على طواقم التلفاز التي تجمعت في الجانب اللبناني من الحدود.

هؤلاء انتشروا على الجبل المطل على الحقل، ووثقوا بصورة دقيقة ما يجري في الجانب الإسرائيلي.

القيادة اللبنانية تحاول بالفعل التقليل من أهمية اكتشاف الأنفاق؛ فقد قال رئيس البرلمان اللبناني من حركة أمل، نبيه بري، أول من أمس، إن إسرائيل يسمح لها الحفر كما تشاء طالما أن الأمر يجري في أراضيها، لكن يبدو أنهم في جنوب لبنان أصبحوا يدركون أنه حدث هنا تطور جوهري.

من خلال جولة قصيرة في موقع اكتشاف النفق الأول مع غطاء الجيش الإسرائيلي من قيادة المنطقة الشمالية تمكننا من أن نفهم اكثر خطة العمل المقدرة لـ»حزب الله».

حسب التقديرات الاستخبارية، لم يكن هناك موعد محدد فيه خطط «حزب الله» لشن حرب مع إسرائيل.

كان ذلك إعدادا لعملية مستقبلية محتملة، كانت الأنفاق ستستخدم فيها كجزء من الضربة الاستباقية، حسب النظرية القتالية التي تستخدمها «حماس» في القطاع.

في حزيران 2014، في مقال نشر في المجلة العسكرية «معرخوت» طرح ضابط من قسم الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي التغييرات في خطة عمل «حزب الله».

عندما بدأ سكرتير عام الحزب بالتهديد بـ «احتلال الجليل»، لم تكن تلك مجرد كلمات فارغة. «حزب الله» ومشغلوه الإيرانيون يدركون أنه ليس بوسعهم هزيمة الجيش الإسرائيلي أو طرده من مناطق واسعة في الجليل.

الهدف هو شيء آخر: إيقاع ضربة مفاجئة في بداية المعركة، التي في أطارها تقتحم قوات كوماندو الحدود وتسيطر على بلدات أو مواقع عسكرية معزولة لفترة زمنية محدودة، وفي المقابل يقومون بضرب قوات التعزيز التي سيرسلها الجيش الإسرائيلي إلى المكان.

تطورت الخطة منذ ذلك الحين على خلفية دروس عملية «الجرف الصامد» في القطاع، وفي الأساس المحاولة القتالية التي راكمها للمرة الأولى مقاتلو «حزب الله» في عمليات هجومية معقدة نسبيا في الحرب الأهلية السورية.

في «حزب الله» أدركوا أنه خلافا لحرب لبنان الثانية، لم تعد حاجة للاكتفاء فقط بالتمركز الدفاعي، الذي يصعّب تقدم قوات الجيش الإسرائيلي إلى عمق منطقة «حزب الله».

الأنفاق يمكنها أن تمكن فصائل من وحدات النخبة التابعة لـ»حزب الله»، قوة الرضوان، من التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية دون أن يتم اكتشافها أثناء التسلل.

النفق الذي كشف عنه قرب المطلة اقل عمقا واقل طولا من الأنفاق المعروفة للجيش الإسرائيلي في الجنوب.

ولكن أيضا من خلالها يمكن نقل عشرات المقاتلين إلى منطقة العدو في فترة قصيرة.

قوة كهذه كان يجب أن تنتشر جنوب الحدود وأن تحتل مواقع رئيسة وتشوش على نشاطات الجيش الإسرائيلي بوساطة القنص وكمائن بصواريخ مضادة للدبابات.

وفور عبور القوات في الأنفاق وعندما يكون الهجوم قد اكتشف، ستأتي قوات أكبر وتقوم باختراق الجدار.

المطلة هي هدف مرغوب فيه بالنسبة لـ»حزب الله»؛ لأنه يؤدي اليها شارع واحد فقط بطريق متعرجة نسبيا.

يبدو أنه بموازاة ذلك كان يجب أن تقوم فصائل أخرى بالتسلل في أنفاق أخرى وأن تنشر خلايا ثانوية في نقاط استراتيجية على طول التلال في الأراضي الإسرائيلية بهدف منع الجيش من ضخ قوات نحو الشمال.

قيادة المنطقة الشمالية والاستخبارات العسكرية ووحدة يهلام التابعة لسلاح الهندسة مستعدة لتنفيذ عملية يمكن أن تستمر لأسابيع وربما لأشهر من اجل اكتشاف الأنفاق الأخرى.

الجيش والمستوى السياسي يظهران على الأقل في هذه الأثناء ثقة كاملة بجودة الاستخبارات الموجودة لديهم حول تهديد الأنفاق.

الانطباع هو أن التمشيط يتركز في مناطق معينة فيها يمكن الوصول إلى العثور على أنفاق أخرى.

في الجيش الإسرائيلي لا يتأثرون بالانتقاد الذي يقول إنه كان يمكن القيام بعملية هجومية ورادعة أكثر ضد الأنفاق.

الهدف هو إزالة التهديد، ولكن أيضا احتواء الوضع على طول الحدود – منع التدهور نحو مواجهة مع «حزب الله».

يمكن الافتراض أن «حزب الله» كان سيرد بقوة على اجتياز الجدار من أجل عملية في الجانب الآخر للحدود.

عملية كهذه كان يمكنها أن تتطور لعدة أيام قتال مع «حزب الله»، إن لم يكن حرب شاملة في الشمال.

حسب رأي رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ورئيس الأركان آيزنكوت فإن العملية كانت ضرورية في التوقيت الحالي.

الشروط العملياتية والتكنولوجية للعثور على الأنفاق نضجت في الأشهر الأخيرة. في المقابل كان هناك تقدير بأنه عند الحاجة من شأن «حزب الله» أن يعد الأنفاق للعملية خلال بضعة أسابيع.

في الأسابيع القادمة تنوي إسرائيل استغلال كشف الأنفاق لأغراض سياسية، كما فعلت بالنسبة لأنفاق «حماس».

نتنياهو سيحول الموقع قرب المطلة إلى «نفق مثالي» وسيستدعي اليه دبلوماسيين من ارجاء العالم من اجل التدليل على نوايا «حزب الله» العدوانية.

كشف الأنفاق مرحلة في الحرب الإسرائيلية المستمرة ضد «حزب الله». حسب كل الدلائل، جميع الأطراف المشاركة تنوي مواصلة التصادم أيضا في السنة القادمة.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2018/12/7

43. كاريكاتير:

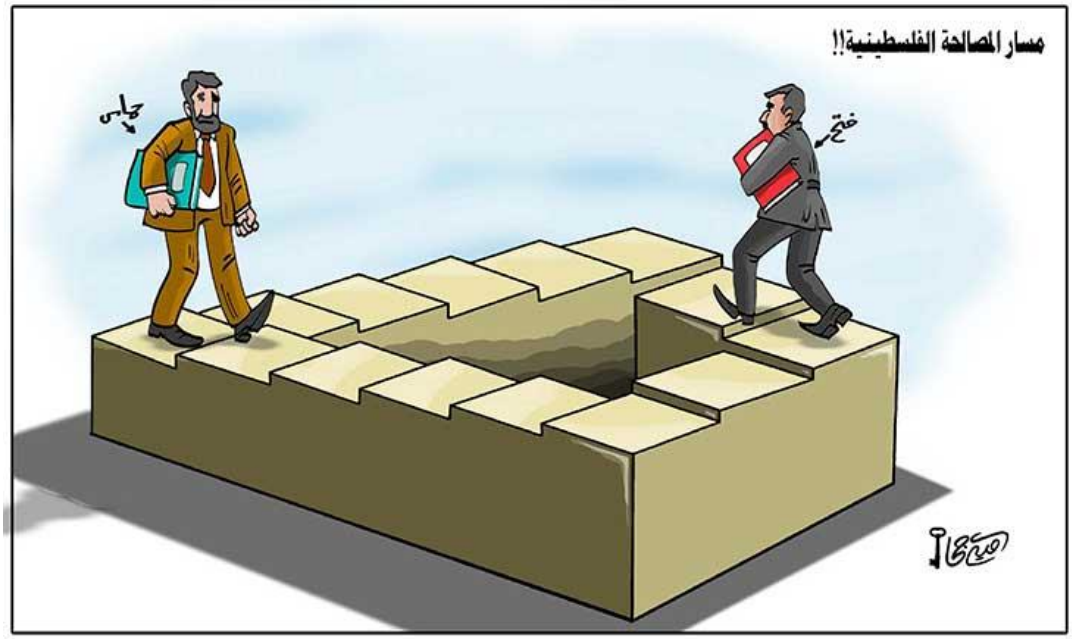

القدس العربي، لندن، 2018/12/7